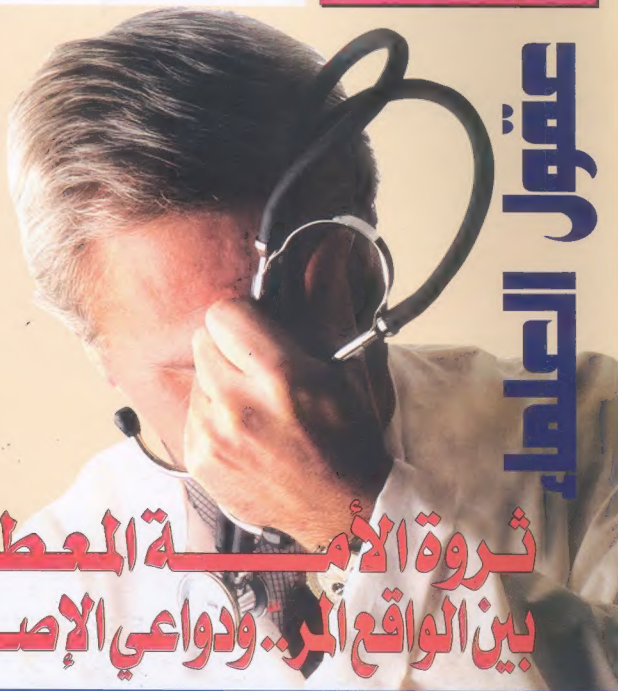


منهج أمير المؤمنين «الفاروق» عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الإدارة



سؤال إلى أحمد قريع..
من يستحق الأعدام
التعيب الفلسطيني
أم الحكومة



ثروة الأمة المعطلة
بين الواقع المرير ودواعي الإصلاح

أمير الشعراء «أحمد شوقي» خلد شعره بمدائح رسول الله ﷺ

صلا تي

شي أساسي بحياتي



نفايس

المشروع الأساسي للمزادات



الهيئة العامة
للإعلام والثقافة

www.nafaess.com

كلمة الصحافة



عندما يكون الإعلام العربي نسخة من الإعلام الغربي

متى يستقل الإعلام العربي؟!

يلاحظ الكثير من المراقبين في العالم العربي والإسلامي أن الإعلام العربي وتأسيسه الشديد يركز بدرجة كبيرة ويشكل ملفت للنظر على الأحداث والقضايا ذات الشأن الخارجي في أوروبا وأمريكا، وكأنه نسخة أو ذراع للإعلام الغربي، ويتجاهل الكثير من القضايا والأحداث في العالم العربي والإسلامي والتي تحتاج فعلاً إلى من يتبناها بالتغطية الإعلامية ويبرزها على الساحة والتواجهة.

لقد غطى الإعلام العربي أحداث أوروبا وأمريكا باهتمام وتركيز كبيرين، كما كان يغطي بالأمس وعلى الهواء مباشرة أحداث إسرائيل، وكأنه شأن داخلي عربي، بل لقد عجز الإعلام العربي على تغطية الأحداث ذات الشأن الداخلي العربي. إنه من الواضح جداً أن الإعلام العربي، وخصوصاً المرئي والمطبوع أصبح نسخة من الإعلام الغربي وأصبح يسير على نهجه حتى غداً كأنه مسير ومسخر لتحقيق أهدافه ومصالحه لا شعورياً.

لماذا نجعل من كل صغيرة وكبيرة داخل أوروبا وأمريكا كما لو كانت شأننا داخلياً عربياً وإسلامياً. إنه التقليد الأعمى للإعلام العربي لسيده الإعلام الغربي.

لم يقتصر التقليد على الأخبار السياسية، بل تعداه إلى الأخبار الفنية والاجتماعية، حتى أحوال الطقوس لديهم وآخر عروض الموضة، في الوقت الذي يتجاهل فيه تماماً مشاكل وقضايا التنمية في العالم العربي.

إنه من العار على سبيل المثال أن ينقل الإعلام العربي أخبار دولة عربية مثل الجزائر عن طريق وكالة الأنباء الفرنسية، أو أن ينقل الإعلام العربي تغطية شاملة وكاملة للدوري الرياضي الأوروبي والأمريكي ونجهل تماماً ما يحدث من أنشطة في دول عربية مجاورة.

لقد فشل الإعلام العربي في تلمس قضايا وأحداث واحتياجات شعوبه واستعاض عنها بالشيء الأسهل، تلك الحقيبة الجاهزة من المعلومات المستوردة، والتي ليس علينا سوى إعادة بثها ونشرها كما هي.

والأهم من ذلك، لم يغطر الإعلام العربي مجازر البوسنة والهرسك لسنوات طويلة في أوروبا على سبيل المثال، كما غطى الأحداث الأخرى.

إنها ليست فقط التقليد الأعمى، إنها فقدان القدرة على التمييز بين الغث والسمين. إنها فعلاً أزمة إعلامية تعكس الأزمة السياسية، التي يعيشها العالم العربي والإسلامي. ■

اقرأ في



حديث الواقع

عقول العلماء ثروة الأمة المعطلة بين الواقع المزودواعي الإصلاح

٦



الرأي الآخر

سؤال إلى أحمد قريع:

من يستحق الإعدام الشعب الفلسطيني أم الحكومة؟

١٦

البلّاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820

فاكس: + (965) 4812735

ص.ب: 4558

الصفاء: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809



السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف الجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢-٢٠٩٥٠٢٠ (٩٦٧)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠١٩٩-٥٦٠٢٥٢٥ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٢٩ (٩٦٢٦)

الإشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتيًّا للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتيًّا للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

جولة القلم

ماذا يحدث في الأردن
وسوريا والعراق وأمريكا؟

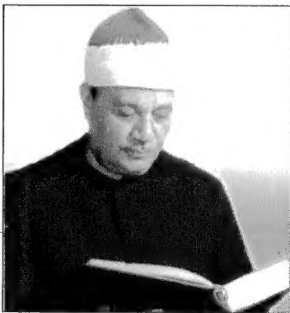
٢٠



رسالة القاهرة

بعد اعتراض المشايخ على مشروع نقابة
القراء..
قارنوا القرآن إلى أين؟

٣٠



واقراء أيضا في العدد:

- العالم في أسبوع: في أفغانستان: مقتل ١٧ مدنياً في غارات أمريكية في كابل..... ٢٦
- ثقافة ورأي: سنقلد الكويت... وسام الثقافة: كلمة وفتجان ٣٤
- مواقف خالدة: أمير الشعراء «أحمد شوقي» خلد شعره بمدائح لرسول الله ﷺ..... ٣٦



غياب منظومة البحث العلمي في العالم العربي كما وكيفا، وفي قصور السياسة البحثية وقصور الباحثين وهجرة العقول العربية إلى الخارج وقصور العمالة، وقصور التحويل وهجرة رؤوس الأموال العربية أيضاً إلى الخارج وسوء التطبيق وسيادة العشوائية، كلها عوامل جعلت العالم العربي في مؤخرة الأمم، وجعلته مطية للدول الكبرى للتحكم في مصيره.

فإن البحث العلمي في العالم العربي يعيش في أزمة حقيقية نحاول استكشافها وما هو السبيل لعلاجها من خلال عرض إشكالية البحث العلمي في العالم العربي عامة، وإشكاليته في مصر كمثال، وما هي عواقبه ونقاط ضعفه ومتطلبات نجاحه، وفعاليات أول مؤتمر قومي للبحث العلمي في مصر كنموذج عربي للعلاج، ومن أين نبدأ وما هي مصادر التمويل ونقط العلاج الأخرى؟

عقول العلماء

**ثروة الأمة المعطلة بين
الواقع المر... ودواعي
الإصلاح**



«الفضائيات العربية الهابطة تفوق عدد المراكز العلمية، وما ينتج من» فيديوكليب» سنوياً يفوق عدد الأبحاث التي تخرج من الوطن العربي

«هناك انفصال بين الباحث العلمي، وما يحتاجه المجتمع لعدم وجود خريطة في مراكز البحوث توضح الأولويات في البحوث العلمية



إشكالية البحث العلمي واقعه في العالم العربي عامة

تقرير «العلم في العالم» الذي صدر أخيراً في اليونسكو، أشار إلى أن إنفاق الدول العربية، كلها على البحث والتطوير يبلغ ٠,٢ ٪، أي سبع المتوسط العالمي ٠,٤ ٪، مما يعني تضائل ما ينفق على البحث العلمي، وتنفيذ براءات الاختراع على أرض الواقع، رغم الحاجة الماسة لتجاوز هوة التخلف، والأكثر إيلاً أن نجد بلداً كمصر مازال الإنفاق على البحث العلمي فيها منخفضاً، حيث لا يتعدى ٠,٩ ٪ من إجمالي الموازنة بنفق أغلبها على الأجور والرواتب، في حين يتراوح في إسرائيل ٦ ٪ وفي الدول المتقدمة ما بين ٢,٥ ٪، و ٣ ٪، وفي الهند ٢ ٪ دون إضافة الأجور والرواتب، مما أسهم في أحداث نهضة علمية وتكنولوجية غير مسبقة لديها، ودخلها إلى عالم الدول الصناعية المتقدمة. ونحن اكتشفنا بدور المتفرجين والمستهلكين الكسالى في ذيل الأمم، وإذا حسينا -كما قال الصحي «عبد المعطي أحمد- عدد المراكز العلمية البحثية المشهود لها بالكفاءة في الوطن العربي

وقارناها بعدد الفضائيات العربية الهابطة، فسوف يتضح لنا أن عدد تلك الفضائيات يفوق عدد مراكز الأبحاث، وإذا حسينا أيضاً عدد ما يتم إنتاجه من فيديوكليب سنوياً في العالم العربي، وقارناه بعدد الأبحاث التي تخرج من الوطن العربي، فسوف نصدم صدمة حقيقية، وإذا كان البحث العلمي يحتاج إلى تعليم جيد وتمويل كاف، فإن معظم دول العالم العربي ليس لديها هذا أو ذلك، وما أكثر الحديث عن البحث العلمي وأهميته وعقد الندوات والمؤتمرات وتشكيل اللجان التي لا تخرج عن تسويد الأوراق وإنفاق الملايين دون طائل. ومن المؤسف حقاً أن العالم العربي يتراجع يوميماً في مجالات البحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات، بينما تنقص من أطرافه الكفاءات العلمية وهجرة العقول، وأيضاً هجرة رؤوس الأموال بالمليارات ونحن في أمس الحاجة إلى هذا أو ذلك، أننا نمتلك ثروة طائلة من العلماء والإمكانات المادية، ولكن نقصنا فقط أن نعمل ونركز على العلم والعمل بروح الفريق واليهمد عن الأتانية، وبعد ذلك سيكون لنا شأن آخر.

معوقات البحث العلمي في مصر كمثال

يمكن تجسيد ذلك من خلال المحاور التالية:

- ١- الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وتعكس في نقص التمويل والمستوى المادي للعلماء وما تحتاجه الأبحاث من تطبيقات عملية وميدانية وغيرها من جوانب القصور.
- ٢- ضعف الاستثمار في البحث العلمي من جانب القطاع الإنتاجي والخدمي والاستثماري وزيادته، سنؤدي بالتالي إلى تحسين الدخل المادي للعلماء.
- ٣- ان ٧٠ ٪ من القاعدة العلمية والتكنولوجية موجودة بالجامعات، وهؤلاء العلماء يقومون بالتدريس والإشراف على الرسائل العلمية، وفي غياب خطة قومية للاستفادة من نتائج الماجستير والدكتوراة، تتحول غالبيتها إلى مجرد أبحاث للترقية فقط، فهو إذن خطأ مشترك من الجميع، ويقول «د. فوزي الرفاعي رئيس أكاديمية البحث العلمي: إذا نظرنا إلى الغرب المتقدم نجد أن ٧٠ ٪ من العلماء والخبراء هناك يعملون داخل القطاع الإنتاجي بالشركات الكبرى بغرض



٨٠٠ ألف عالم هاجروا إلى الغرب، وذلك بحثاً عن مستوى معيشي أفضل ومناخ علمي يوفّر كل الإمكانيات لتحقيق طموحاتهم

يجري بحثه بحسب ما تتطلبه لجان الترقّيات أو المجالات العلمية لا ما تحتاجه السوق المحلية والإنتاج المصري، فلا بد أن يرتبط البحث العلمي بالواقع المجتمعي ضمناً لتفعيل نتائج التطوير والتحديث من جانب وضماناً لتحول المجتمع إلى صناعة مستقبل أفضل حين تحل مشكلاته ويندفع إلى تحقيق بعض طموحاته من جانب آخر.

وكما عبر بعض أعضاء مجلس الشورى في مناقشة لجنة التعليم، بأن البحث العلمي في مصر مازال عشوائياً، وأنه يتعين على الدولة أن تضع أمام مراكز البحوث المتعددة خريطة بأولويات البحث العلمي ومتطلباتها من كل مركز، سواء على مستوى الجامعات أو الوزارات والأكاديميات.

٦- يقول د. «محمد شوقي الفنجري» عضو مجمع البحوث الإسلامية، بالرغم من كثرة المراكز العلمية في مصر التي بلغت ٣٦٧ مركزاً، فإن مردودها أو عائدها مازال ضعيفاً، وذلك بسبب تكرار ومثرة جهودها مع غياب التنسيق والتعاون فيما بينها، حتى أنك تجد أنشطة متشابهة في بعض المراكز مع ندرة في أنشطة أخرى ضرورية، ويتساءل: ما نسبة الأبحاث العلمية في مصر التي تمت الاستفادة منها وتطبيقها؟

٧- فشل مراكز البحوث الإقليمية منذ سنة ١٩٩٢، لأن المشروعات يتم إنشاؤها بناء على الصداقات الخاصة ولغير المتخصصين؛ ولهذا إنهار مصنع الكونترا في الوادي الجديد، أما عن الشراكة الأمريكية فيكني ماجاه في تقرير جهاز المحاسبات من خل بالغ في استخدام المخصصات لمشروعات خدمة الأصدقاء ومن غير المعروف أين ذهبت المبالغ الأمريكية في الشراكة، أما مشروع الاستيكة فإن ما تم إنفاقه يتجاوز كل ما تم صرفه على استيراد الاستيكة في أربعين عاماً، أما عن الفشل في المشروعات البحثية يعود إلى استخدام عناصر عدوى اختبارية بصورة غير آمنة أدت إلى انتشار العدوى في

مما دفع إلى انتشار تلك الظاهرة وفي أحسن الأحوال أن تقوم الأبحاث على فكرة «التجميع» مثلما هو الحال في الكثير من مجالات التصنيع المصري، التي نكتفي فيها بتجميع الماركات العالمية وكتب عليها «صنع في مصر» أو غيرها. ٥- غياب رؤية واضحة للبحث العلمي تربط بين البحوث العلمية والجامعية ومشكلات المجتمع وخطة الدولة في التنمية، فهناك انفصام بين الباحث العلمي وما يحتاجه المجتمع، حيث نراه

النهوض بها في ظل تنافس شرس والمستفيد في النهاية هو المجتمع ذاته، وفي سنة ٢٠٠٢ تم تسجيل ٦٥٠ اختراعاً جديداً، ٧٥٪ منها للأجانب، وهذا الرقم يميز من حال البحث العلمي في بلادنا وأنه يحتاج إلى وقفة حازمة «قطرياً وعربياً»!

٤- سرقة الأبحاث العلمية وهي عرض لمرض حقيقي يعاني منه البحث العلمي منذ فترة طويلة لأسباب متنوعة منها ضعف الوازع الديني وعدم ارتباط البحث برسائلته السامية، ونقص الاعتمادات والتمويل والتكديس في طلب البحث، وتشتت المشرفين على الرسائل لأكثر من ١٠٠ رسالة للمشرف الواحد في بعض الأحيان، وانفصال البحث العلمي عن الواقع المحيط به والافتناء بالأبحاث النظرية الصماء التي هي تحصيل حاصل، لما حدث من قبل ذلك سواء في الداخل أو الخارج، وشراء وبيع الأبحاث لأغراض مالية وغيرها،



٨- وزير التعليم العالي: البحث العلمي لا يرقى إلى المنافسة مع بعض الدول المتقدمة

٩- إنفاق الدول العربية على البحث والتطوير يبلغ ٠,٢ ٪، بينما في إسرائيل ٦,٦ ٪



العالم العربي يتراجع يومياً في مجالات البحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات، ويعاني بشدة من هجرة العقول ورؤوس الأموال

الأجور والرواتب))

يقول د. «عمرو سلامة» وزير التعليم العالي والبحث العلمي: وضع البحث العلمي عندنا وللأسف لا يرقى إلى المنافسة مع بعض الدول المتقدمة، والتي تقترب من أوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية العلمية والتكنولوجية، مثل: الهند، وباكستان، والمليزيا، وبالتالي فهو يؤدي دوره المأمول في التنمية الشاملة بكل أبعادها.

فعاليات أول مؤتمر قومي للبحث العلمي في مصر

افتتاح المؤتمر:
عقد مؤرخاً في مصر وليلة يومين

نحو ٣٠٠٠ في الدول المتقدمة وتخفيض إلى أقل من ٨٠٠ في الدول النامية.

٢- يتبع أكاديمية البحث العلمي في مصر ١٤ مركزاً بحثياً، ويتبع الوزارات والهيئات عدد ٢١٩ مركزاً في حين يتبع الجامعات عدد ١١٤ مركزاً، والحاصل أن عدداً قليلاً من هذه المراكز هو الذي نجح في دفع جهود التنمية خاصة في مجالات الزراعة، في حين ظلت مجالات أخرى كثيرة بعيدة عن اهتمام البحث والباحثين.

٣- بالنسبة للاتفاق على البحث العلمي -كما قلنا- لازال منخفضاً، حيث لا يتعدى ٠,٩٪ مقارنة بإسرائيل ٦٪، بل إن في مصر ينفق أغلبها على

الحقول التجريبية ثم للحقول الأخرى لخروجها عن السيطرة، والسبب أن الباحثين حديثي التخرج، بينما السادة العلماء مشغولون بالحصول على أكبر عائد مادي من تسجيل أنفسهم في مهام أخرى «فضائح علمية».

٨- انتفاء المناخ العلمي وتفاقم ظاهرة هجرة العقول، حتى أن الإحصائيات تشير إلى أنه خلال السنوات الخمسين الأخيرة هاجر من مصر نحو ٨٠٠ ألف عالم وخبير وأستاذ جامعي ورجل أعمال، وذلك بعضاً عن مستوى معيشي أفضل ومناخ علمي يوفر كل الإمكانات لتحقيق طموحاتهم. وهناك ٢٥١٥ عالماً مصرياً يعيشون في الخارج أغلبهم في أمريكا، وهناك آلاف من المصريين بالخارج يعملون بالمجالات العلمية المختلفة. كما كشف أخيراً الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن نحو ألف عالم مصري يعملون اليوم في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والاتحاد الأوروبي، وذلك فيما يسمى «التخصصات الحرجة والاستراتيجية».

يقول الدكتور «محمد شوقي الفنجري» -عضو مجمع البحوث الإسلامية؛ بقدر ما تحبطنا هذه الأرقام عن الطيور المهاجرة، فإنها تؤكد أيضاً أن مصر ولادة وذاكرة بالعقول والعلماء، ولكن يبقى السؤال: كيف نوفر المناخ العلمي المناسب لجذب علمائنا بالخارج؟ أو على الأقل كيف نربطهم بالمراكز البحثية والجامعية في مصر «والعالم العربي» والإضافة من خيراتهم النادرة؟

الأرقام تتحدث عن نفسها عن واقع البحث العلمي في مصر

١- يقدر عدد المشتغلين بأنشطة البحث العلمي والتكنولوجي في مصر بنحو ١٢٢ ألفاً، منهم نحو ٧٢ ألفاً من العلماء الذين يضمون فيهم بينهم شخصيات علمية متميزة وكفاءات نادرة، وراتي ترتيب مصر من حيث معدل عدد العلماء تحت رقم ١٢٠ من بين ١٧٥ دولة ويتسبب ١١٠٠ عالم وخبير لكل مليون نسمة، في حين ترتفع هذه النسبة إلى



القوى البشرية وإنشاء وحدات تميز في مجالات التكنولوجيات المتقدمة وزيادة عدد البعثات والمهام العلمية في المجالات الحديثة والتكنولوجيات المتقدمة.

كما أكد أهمية استخدام تكنولوجيا ونظم المعلومات والاتصالات وتطوير الربط الشبكي وزيادة فعاليته، لإتاحة مصادر المعلومات والمعرفة، من خلال المكتبات الرقمية العالمية واستخدام طرق الإدارة الحديثة مع زيادة فعالية الربط بالمؤسسات العالمية. كما أكد ضرورة إدخال نظم مراقبة الجودة وتقييم أداء مؤسسات البحث العلمي، وضرورة توفير مجتمعة من الحوافز لتشجيع الاستمرار في البحث العلمي.

محاور وإبعاد المؤتمر:

ناقش المؤتمر خلال جلسات العمل موضوعات الخطة الاستراتيجية وترجمتها إلى مجموعة من برامج العمل والمشروعات المحددة في الأبعاد التالية:

- البعد الأول: وتتضمن منظومة البحث العلمي: نشر المعرفة وإنتاجها وتطويرها، من خلال قدرة بحثية عالية، وإنتاج ونشر علمي متميز وثقافة علمية على مستوى المجتمع، وقدرة على ريادة المستقبل والتعليم والتعلم لدى الحياة.

- البعد الثاني: التميز والتميز بالنافسة بنسبة أساسية معلوماتية، جودة عالية، كفاءة في الأداء، أنماط جديدة من نظم التعليم العالي والبحث العلمي، المرونة والحركة في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، مجتمع أكاديمي على مستوى عال من الكفاءة والالتزام، علاقات فاعلة مع مؤسسات تعليمية وبحوثية متميزة في الخارج ودرجات علمية معترف بها، قدرة على التنمية الذاتية للمجتمع الأكاديمي والبحثي في حقن التميز العلمي.

- البعد الثالث: التنمية حيث إن التعليم العالي والبحث العلمي قاطرتا التنمية لتحديد وإيجاد معاهد جديدة للتنمية، واستخدام تخصصات جديدة للتميز، وتخصصات ببنية المشاركة في إدارة البحث والتطوير في مجالات التنمية والمساهمة الإيجابية في التنمية البشرية، ورصد وتحليل الأداء الاقتصادي



< ترتيب مصر من حيث معدل عدد العلماء ١٢٠ من بين ١٧٥ دولة، وعدد قليل من مراكزها العلمية نجح في دفع جهود التنمية خاصة في مجال الزراعة

العالمي، من خلال تحقيق مشاركة فعالة مع الجامعات ومراكز البحوث في الدول المتقدمة علمياً.

ثم تحدث الدكتور «عمرو عزت سلامة» وزير الدولة للبحث العلمي، موضوعاً أهمية الإصلاح في مجالي البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مصر، وأن الهدف الاستراتيجي للبحث العلمي والتطوير والابتكار التكنولوجي، هو حشد وتعبئة الطاقات العلمية والتكنولوجية لخدمة قضايا تنمية ذات أولوية، والاعتماد على القدرات الذاتية في تطوير منتجات وتكنولوجيات مصرية في مجالات محددة، وطالب بإنشاء صندوق لدعم البحث العلمي والتكنولوجي وتنمية الابتكارات، وأكد الحاجة إلى تطوير وإعادة هيكلة منظومة البحث العلمي من خلال تطوير اللوائح والقوانين وضبط الهيكل الوظيفي للكوادر البحثية والأكاديمية والإدارية، وتأهيل

ويحضور ومشاركة أربعة آلاف عالم وباحث المؤتمر القومي الأول لتطوير منظومة البحث العلمي خلال الفترة ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٧، وزيادة الاعتماد على البحث العلمي كوسيلة مهمة في حل مشاكل الصناعة والزراعة وزيادة الإنتاج، وتأكيد دور مصر المحوري على المستوى العربي والإقليمي.

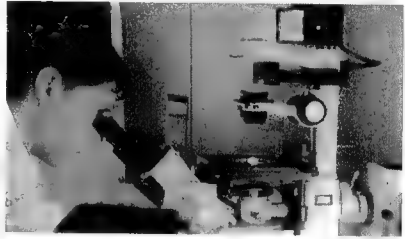
وفي كلمة د. «أحمد نظيف» رئيس مجلس الوزراء أكد ضرورة أن تسهم خطط البحث العلمي في حل مشكلات المجتمع بشكل فعال، وتقديم الحلول وأفضل السبل لتحقيق النمو الاقتصادي ورفع مستوى معيشة المواطن، وضرورة التركيز على الجوانب الاقتصادية للمشروعات البحثية والعلمية، وأهمية مشاركة قطاع الإنتاج في البحث العلمي، على أن يرتبط ذلك ارتباطاً مباشراً بقضية التحويل، وضرورة تحقيق الاندماج في منظومة البحث العلمي.



الوطني لإعادة هيكلة منظومة البحث العلمي وبرنامج إعداد تشريع للعلميين والإداريين العاملين بالمراكز والمعاهد والجهات البحثية، وتظيم الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات «تم إقرار برنامج لتطوير البنية التحتية للمراكز والمعاهد البحثية، ومراقبة الجودة وتقييم أداء مؤسسات البحث العلمي «تم إقرار ثلاثة برامج» برنامج الارتقاء بجودة المؤسسات البحثية، برنامج تقييم واعتماد المؤسسات البحثية، وبرنامج تأهيل قيادات البحث العلمي، ودعم الابتكار والاختراع «تم إقرار خمسة برامج : البرنامج الوطني للإبداع والابتكار في منظومة البحث العلمي، والبناء المؤسسي للمؤسسات غير التقليدية «مراكز تميز» حضانات تكنولوجيا- مراكز الابتكار التكنولوجي- مجمعات البحوث- مجمعات تكنولوجيا- مراكز البحوث الافتراضية- شبكات الابتكار والبرنامج الوطني للاستفادة من العلماء المصريين المغتربين، والبرنامج الوطني لترايط التعليم والبحث العلمي والتنمية التكنولوجية، وبرنامج دور الثقافة العلمية، وهناك برامج لتحديث الصناعة «١١ برنامجاً»، وفي مجال تحديث القرى والمدن الصغيرة تم إقرار برنامج لذلك، كما تم إقرار خمسة برامج في مجال الزراعة، كما تم إقرار برنامجين في مجال الصحة والصناعات الدوائية، وبرنامج لحماية البيئة من التلوث، كما تم إقرار عدد آخر من البرامج في مجالات علمية وتنموية ذات أولوية «الهندسة الوراثية- المواد الجديدة والتكنولوجيا متناهية الصغر- الموارد المائية- الطاقة المتجددة- الفضاء- تكنولوجيا المعلومات، الالكترونيات الدقيقة- البحوث الاجتماعية».

أقر المؤتمر القومي الأول للبحث العلمي في مصر في ختام أعماله ٤٥ برنامجاً طموحاً بقيمة ٥٠ مليار جنيه في ١٢ عاماً قادمة، لكل منها لجنة متابعة محددة الهدف، ومدة التنفيذ في مقدمتها إنشاء صندوق البحث العلمي وتنمية الابتكارات

توقيع الاتفاقيات وتفعيل التوصيات والبناء التراكمي والاستفادة من العقول المهاجرة وتخصيص الحوافز وطرح مشروع رعاية المهووبين أول الغيث



اختتام المؤتمر

أقر المؤتمر في ختام أعماله ٤٥ برنامجاً وطنياً في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بموازنات مقدرة لتنفيذها بنحو ٥٠ مليار جنيه خلال الأشهر عشر عاماً المقبلة، لترتفع بذلك قيمة الاتفاق على البحث العلمي بما يعادل ١١٪ من الناتج القومي الإجمالي، إضافة إلى تشكيل لجنة قومية لكل برنامج، تقوم بتقديم تقرير متابعة لهذه البرامج محددة الهدف الاستراتيجي والمشروعات، والمدة الزمنية اللازمة للتنفيذ، وفي مقدمتها إنشاء صندوق دعم البحث العلمي والتكنولوجي وتنمية الابتكارات، وتطوير وإعادة هيكلة منظومة البحث العلمي، بحيث أقر المؤتمر برنامجين لذلك هما البرنامج

والاجتماعي والتنموي، وتوفير الكوادر العلمية الضرورية لقيادة خطط التنمية. - البعد الرابع: حول الابتكار والإبداع: يتضمن مراكز تميز علمي وتكنولوجي وكيانات بحثية وتكنولوجية بالشراكة مع مؤسسات التقنية العالية، مع وجود منظومة من الحاضنات والمنزهات العلمية والتكنولوجية في الجامعات ومراكز البحوث، مع وجود إدارة متخصصة للإبداع العلمي والتكنولوجي والابتكار وبرامج للتميز، وتشجيع المواهب في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي نتيجة القدرات البحثية للكوادر العلمية، وجذب العلماء والباحثين المصريين العاملين في الخارج، ودعم حماية حقوق الملكية الفكرية واستثمار معلومات البراءات.

نائب رئيس الوزراء الأذربيجاني يشهد بالمساعدات الكويتية

لجنة مسلمي آسيا تكفل ١٧٠٠ يتيم و٢٠٠ أسرة متعسفة في أذربيجان

أشاد نائب رئيس الوزراء الأذربيجاني ورئيس لجنة شؤون اللاجئين «علي حمنوف» بالمساعدات التي تقدمها الكويت ولجنة مسلمي آسيا للاجئين والنازحين والمحتاجين في بلاده.



دعج الحمنوي

جاء ذلك خلال استقباله في العاصمة «باكو» المدير العام للجنة مسلمي آسيا التابعة للهيئة الخيرية الإسلامية المالية ومقرها الكويت «دمج الشمري»، الذي قام بزيارة إلى أذربيجان في إطار جولة له على بلدان المنطقة.

وقال «حمنوف»: إن «اللجنة تقوم بتفجيد مشاريع وطنية ونشاطات تميزها عن المنظمات الخيرية الأخرى، إضافة إلى أنها تولي اهتماماً خاصاً للتربية والتعليم وبناء المدارس وتوفير فرص عمل للاجئين والفقراء».

وأشار إلى أن اللجنة تقوم بتسويق كافة نشاطاتها مع الحكومة الأذربيجانية، والتي تعصب في خدمة تفجيد استراتيجيتها الدولية في الحد من الفقر، ومساعدة الفئات المحتاجة وذوي الدخل المحدود وكونها تركز بشكل خاص على فئة اللاجئين.

ومن ناحيته أشار «الشمري» إلى جملة من النشاطات التي تقوم اللجنة بتفجدها حالياً، ومن ضمنها كفالة ما لا يقل عن ١٧٠٠ يتيم و٢٠٠ أسرة محتاجة، وتوفير الماء النظيف والصالح للشرب، من خلال حفر آبار ارتوازية في أماكن تجمعات اللاجئين.

وأضاف: إن اللجنة هامت أخيراً ببناء صمد من المدارس في الأماكن النائية وترميم مساجد تاريخية، مشيراً بشكل خاص إلى تنفيذ مشروع مشترك مع المنظمة الإسلامية للتجارة والعلوم «إيسيكو»، لترميم مسجد تاريخي في «باكو»، وأنه لنفد مؤتمر هنا في سبتمبر المقبل لتدريب وتأهيل الماهفين ■

الفرزان: إنشاء ٥٠ ألف وحدة سكنية في مدينة الصبية عن طريق شركة مساهمة برأسمال مليار دينار

أعلن المدير العام للمؤسسة العامة للرعاية السكنية «علي الفرزان»، عن تأسيس شركة كويتية مساهمة برأسمال مليار دينار، لإنشاء ٥٠ ألف وحدة سكنية في مدينة الصبية.



الفرزان

وقال الفرزان: إن بلدية الكويت خصصت أراضي في منطقة الصبية بمساحة ١٤٠ ألف متر لإنشاء مدينة إسكانية متكاملة، وإن المدينة الجديدة،

ستضم بالإضافة إلى الوحدات السكنية والمباني العامة والبنية التحتية مناطق استثمارية وتجارية وحرفية وترفيهية وكل مقومات المدينة الحديثة.

وذكر أن مدينة الصبية، ستكون مدينة متكاملة مشابهة ومتوازنة مع مدينة الكويت.

وقال: «لقد بدأنا أصلاً في مشروع مدينة الجنوب وهي الخيران، والآن نتجه إلى الشمال وهي الصبية».

وأوضح أن فكرة إنشاء مدينة الصبية كانت ملحة، رغبة من المؤسسة بأن تكون هذه المدينة متزامنة مع إنشاء جسر الصبية، حيث تقوم وزارة الأشغال بمتابعتها هذا الأمر. وأن الشركة المساهمة لمدينة الصبية ستكون حكومية وقطاعاً عاماً، إذ يمتلك

كل من المؤسسة العامة للرعاية السكنية ومؤسسة التأمينات الاجتماعية والهيئة العامة لشؤون القصر والأمانة العامة للأوقاف ما نسبته ٦٠ في المئة من رأس المال. في حين سيتم طرح الـ ٤٠ في المئة الأخرى للاكتتاب العام. وأن نشاط الشركة سيندرج تحت مسمى بناء وتشبيد المدينة واستثمارها. وأن الشركة ستخضع لقانون الشركات في الكويت، وسيتم إدراجها في سوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» حسب النظم المتبعة ■

«البتترول الوطنية» تطرح مناقصة المصفاة الرابعة بكلفة ٥ بلايين دولار

دعت شركة البترول الوطنية الشركات العالمية إلى التقدم لجولة التأهيل المسبق لمصفاة نفطية جديدة تقدر استثماراتها بخمسة بلايين دولار بطاقة تصل إلى ٦٠ ألف برميل يومياً.

وقالت الشركة في إعلاناتها: إنها تدعو الشركات المعنية، إلى تقديم مستنداتها للتأهل للتقدم بمروص لمشروع المصفاة الجديدة على أساس تسليم المفتاح.

وقال «سامي رشيد» رئيس الشركة: إن المصفاة الجديدة متصل تكلفتها إلى نحو خمسة بلايين دولار، ومن المتوقع أن تكتمل بحلول عام ٢٠١٠م. وظلت الشركة من الشركات المهمة ملء استبيان يمكن الحصول عليه على موقعها على الإنترنت، على أن تقدمه في موعد أقصاه في الثامن من أغسطس المقبل. وستحل المصفاة الجديدة محل مصفاة الشعبية القديمة، التي ستبقى بنهاية العقد الحالي، وستنتج المصفاة الجديدة وفوقاً تتخضع فيه نسبة الكبريت، لنفطية احتياجات خطط الكويت لتوليد الكهرباء وتحلية المياه.

وقالت الشركة: إن مشروع المصفاة سيكتمل في ١٥ وحدة معالجة، بالإضافة إلى مبان ومرافق ومنهات أخرى. وفي الشهر الماضي تعاقبت الشركات مع شركة «فلور» الأمريكية لإدارة المشروع ■

سلة أخبار

■ منحت جامعة «جورج واشنطن» وهي إحدى أعرق الجامعات الأمريكية شهادة الدكتوراة الفخرية في القانون لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ «صباح الأحمد» وذلك تقديراً للدور التاريخي لسموه في السياسة البولية، وذلك أثناء زيارة قام بها للولايات المتحدة مؤخرًا.

■ أعلن مدير إدارة الإعلام الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية «مخالد سابر العتيبي» أن وزارة الإعلام بدأت بث البرنامج اليومي «الموسوعة الفقهية» على موجة البرنامج العام بإذاعة الكويت.

والموسوعة الفقهية التي أنجزتها وزارة الأوقاف وتبلغ ٤٥ مجلدًا، وتشمل جميع الأبواب والفصول والمسائل الفقهية، قد تميزت بترتيبها الأبجدي للمصطلحات الفقهية وبمنهجيتها العلمية الدقيقة. والموسوعة تتميز أيضاً بالصياغة الفقهية البسيطة وعرضها الفريد في صمودين، وحازت على ثقة أغلبية الفقهاء والعلماء في العالم وأصبحت معلماً كونيّاً بارزاً.

■ أشهر بريطاني إسلامه في لجنة التعريف بالإسلام - فرح الأحمد - وقال مدير الفرع المحلي «منهف المصممي» إن «الهندي الجديد دابرايان» أراد أن يعترف المزيد من القرآن الكريم كم «الرسول ﷺ»، وكان يسأل كثيراً عن الإسلام، وخصوصاً في بعض الأمور المهمة، مثل: تعدد الزوجات، وكيف أنه لا يمكن لغير المسلم أن يتزوج من المسلمة، بالإضافة إلى بعض المسائل عن الميراث كمسألة أن للرجل له مثل حظ الأنثيين في الشريعة الإسلامية، فكان يلقى الجواب من الأخوة في التعريف بالإسلام عن كل تلك المسئلة التي كان يطرحها.

فشكر الله صدره للإسلام وأعلن إسلامه.

أعلنت شركة البترول الوطنية، أن الشركة تعزم تطوير مصفاتي ميناء عبدالله وميناء الأحمدية من خلال إضافة وحدات تحويلية جديدة لهاتين المصفايتين بتكلفة إجمالية تصل إلى ٣,٥ مليارات دولار.

إحياء التراث، تكفل ٨٨٠ يتيماً، وتنفذ ٢٧٧ مشروعاً خيرياً في كمبوديا

أبدى مستشار رئيس مجلس الوزراء الكمبودي إعجابه بالنشاطات الإنسانية التي تقوم بها الكويت، وخصوصاً تلك التي تتعلق بالأيتام ورعايتهم في قرى ومراكز مخصصة لهذا الغرض، مبدياً تعاونه مع كل الجهود الإنسانية والإغاثية، وتسهيل أي عقبات قد تواجه الأعمال الإنسانية، تقديراً لجهودهم في هذا المجال.

وقال مشرف الأيتام بلجنة جنوب آسيا بجمعية إحياء التراث الإسلامي «جمال الحشاش» عقب زيارة تفقدية قام بها ضمن وفد من أعضاء اللجنة للمشاريع الخيرية والإنسانية، التي شيدتها اللجنة في مملكة كمبوديا، وعقب لقاء مستشار رئيس مجلس الوزراء الكمبودي، إن اللجنة حرصت كل عام على إقامة برنامج سنوي مميز للأيتام، استكمالاً لنشاطها السنوي في فعل الصبر، حيث نظمت برنامجاً سنوياً للأيتام، يتم خلاله عمل دورات تعليمية ومهنية وشرعية، كحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية والمبررة والتجويد وغيرها من العلوم الشرعية البسيطة، كذلك عمل دورات في الحاسب الآلي «الكمبيوتر»، والتي قامت اللجنة أخيراً بإدخاله ضمن مقرورها التعليمي في مراكز الأيتام، التي شيدتها إلى جانب دورات الخياطة، مشيراً إلى أن الهدف من إقامة هذه البرامج التدريبية السنوية للأيتام، هو صقل مواهب هؤلاء الأيتام واعطائهم الفرصة لكسب نشاط عملي يكسبهم الخبرة.

وأضاف الحشاش: إن عدد الأيتام المتفكرين لدى اللجنة في كمبوديا بلغ ٨٨٠ يتيماً و١٠٠ يتيمة، فيما يبلغ عدد المشاريع الخيرية، التي تبرع بها أهل الكويت لمسلمي كمبوديا «٢٧٧» مشروعاً متوسماً ما بين المساجد والأيار والمراكز الإسلامية والمدارس وقرى الأيتام وسكن الألفة، والمزارع الإنتاجية.

وأشار الحشاش إلى قيام الوفد بزيارة لعديد من مراكز الأيتام والمساجد والمدارس للاطمئنان على أحوال المسلمين وتقييم احتياجاتهم، حيث تم توزيع المساعدات المعنية من الأرز واللحوم على المحتاجين والفقراء، مما يهزج به معدنوا الكويت لإخوانهم المسلمين تقديراً لحاجتهم الملحة كونهم أقيان إسلامية فقيرة.

كما تفقد الوفد قرية الكويك للأيتام، وأطلع على نشاطات ومرافق هذا المشروع الخيري، الذي يقع على مساحة ٧٧,٠٠٠ م^٢، وتقدم من بين مرافقها خدمات صحية وتعليمية وسكنية وغذائية ومهنية، وتتمتع القرية لما يزيد على ألف يتيمة، وتتضمن هذه القرية كل المراحل الدراسية بمملكة كمبوديا.

بيت التمويل يتبرع بـ ٩٠٠ ألف دينار لبنات الزكاة



تبرع بيت التمويل الكويتي «بيتك» بمبلغ ٩٠٠ ألف دينار كويتي؛ لدعم العمل الخيري عبر مشاريع وأنشطة بيت الزكاة الكويتي، في مجالات رعاية ومساعدة الأسر الفقيرة والمحتاجة، ودعم أعمال اللجان الخيرية التي تمسك وجه الكويت الحضاري والمشاريع الخيرية التي يبرعها في الخارج.

وتكرّم نائب المدير العام يوسف الملهم، خلال تسليم شيك التبرع إلى نائب المدير العام في بيت الزكاة «عبد العزيز البريع»، أن الدعم يمثل صورة من صور التعاون بين الهيئات الحكومية والقطاع الخاص لخدمة المجتمع ودعم قدراته.

وأوضح الملهم، أن «بيتك» خصص ٦٠٠ ألف دينار من القيمة الإجمالية للتبرع لمساعدة الأسر الفقيرة والمحتاجة بدولة الكويت استكمالاً لأهمية توفير سبل المعيش الكريم لهذه الأسر ومساعدتها في مواجهة أعباء الحياة، وحتى يشعر أن الجميع بكافة شرائحه الأخرى يسعى لضمان الفقراء والمحتاجين مستوى المعيشة المناسب، بما يحقق التكافل الاجتماعي، ويؤلف بين الأفراد، وينمي قيم الولاء والمحبة والتعاون.

وأضاف: إن «بيتك» يرى في العمل الاجتماعي الخيري أحد المجالات التي تفتح سبل التعاون بين المهتمين بهذا الشأن. ومن هذا المنطلق فإن «بيتك» كما يقدر الدور المهم لبيت الزكاة، فإنه يتعاون باهتمام وتقدير أيضاً للدور المتعاظم للجان الخيرية العاملة في هذا المجال، والتي أصبحت تتمتع بسيرة طيبة وإنجازات ملموسة داخل وخارج الكويت، لذا فقد خصص «بيتك» مبلغ ٢٠٠ ألف دينار لدعم أنشطة اللجان الخيرية داخل الكويت، على أن يتولى بيت الزكاة توزيع المبلغ.

كما خصص «بيتك» ١٠٠ ألف دينار من مبلغ التبرع لدعم المشاريع الخيرية الخارجية التي تنفذها بيت الزكاة، على أن يكون هو المسؤول عنها تجاه الجهات الرسمية، ويقوم بتزويد «بيتك» بتقارير عن تطور المشاريع ومراحل إنجازها.

مراكز تحفيظ القرآن الكريم في الإمارات تبدأ نشاطها في المنطقة الغربية

بدأت مراكز تحفيظ القرآن الكريم في مدينة «دبا»، والتي يشرف عليها ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية عملها في كل من خور وماناريا والحويتين. ويضم المشروع ستة مراكز للبنين والبنات، على أن يستمر تسجيل الطلبة والطالبات في تلك المراكز خلال فترة الدوام فيها.

وأوضح «سميد سالم» المشرّف العام على مشروع تحفيظ القرآن الكريم التابع لديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية، أن المراكز الستة باشرت عملها وتستمر حتى الخامس عشر من أغسطس القادم، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة مراكز للبنين وثلاثة للبنات.

وقد شهدت المراكز إقبالا كبيرا من الطلبة والطالبات الراغبين في تعليم تلاوة وحفظ وتجويد كتاب الله، مشيراً إلى غرس القيم الإسلامية السامية في نفوس النشء وتربيتهم على حفظ كتاب الله وتعاليمه، وذلك من خلال تعليمهم تلاوة وحفظ وتجويد القرآن الكريم خلال الفطلة الصيفية، مؤكداً أن هذه المراكز تضم مجموعة متميزة من المعلمين والملمات، الذين تم اختيارهم بعناية من المؤهلين علمياً وعملياً لتدريس كتاب الله. ■

تبدأ أبا لإنتاج مع نهاية عام ٢٠١٠

قطر تخصص أكثر من ٢٠ مليار دولار للمشاريع البتروكيمياوية المستقبلية

أعلن وزير الطاقة والصناعة القطري «عبدالله العطية»، أن بلاده التي تملك ثالث احتياطي عالمي من الغاز، تخصص أكثر من ٢٠ مليار دولار للمشاريع البتروكيمياوية.

وقال العطية: «إن مشاريع الصناعات البتروكيمياوية والصناعات المتعلقة بها، لا تقل أهمية عن مشاريع صناعات تسهيل الغاز».

وأوضح «أن إجمالي تكاليف المشاريع البتروكيمياوية والمصافي والصناعات المعدنية القائمة، والتي يجري تنفيذها والمخطط لها خلال المستقبل القريب تزيد على ٢٠ مليار دولار صرف منها حوالي ٧,٠٤ مليارات دولار، في حين يتوقع صرف ١٢ مليار دولار للمشاريع المستقبلية التي ستبدأ في الإنتاج مع نهاية عام ٢٠١٠».

وأضاف: «إن الصناعات البتروكيمياوية القطرية التي تعتمد في الأساس على الغاز الطبيعي تشهد تطورات وتوسعات هامة، وإن عدد المشاريع القائمة «بلغ الآن ١٢ مشروعاً، بالإضافة إلى مشاريع مستقبلية لا تزال تحت الدراسة والتخطيط».

وحول التوسع في الصناعات البتروكيمياوية، أكد الوزير القطري أن «الشركة القطرية للصناعات البتروكيمياوية «فايكو» التي تعتبر من كبرى الشركات المالية في هذه الصناعة، تقوم الآن بتنفيذ مشروع توسيعاً لزيادة إنتاجها من الايثيلين إلى ٧٣٠ ألف طن سنوياً، وذلك اعتباراً من عام ٢٠٠٧».

وأوضح أن هناك شركة أخرى، هي شركة قطر للفينيل المحدودة التي سوف تأسس سادة الايثيلين المنتجة من «فايكو» لإنتاج مواد بتروكيمياوية، للحصول على قيمة مضافة عالية.

وتتخذ شركة قطر للفينيل ١٩٨ ألف طن متري سنوياً من مادة ثنائي كلوريد الايثيلين ٧٧٨ ألف طن سنوياً من مادة أحادي كلوريد الفينيل ٣٣٦ ألف طن متري سنوياً من مادة الصودا الكاوية. ■

بدأ الاستعداد لإطلاق مشروع مكة المكرمة بلا أمة

وزارة التربية السعودية تتخذ الخطة العشرية لبعو الأمانة العام المقبل

تتمزم وزارة التربية والتعليم السعودية تنفيذ الخطة العشرية لحو الأمانة والتعليم الكبار، التي اعتمدها اللجنة العليا لحو الأمانة، وتعليم الكبار اعتباراً من العام الدراسي المقبل، وذلك بعد أن تم الانتهاء التجريبي من تطبيقها خلال العام الماضيين ١٤٢٤-١٤٢٥هـ - ١٤٢٦هـ.

وقال الأمين العام لتعليم الكبار والوزارة «محمد بن سليمان المنها»: إن الوزارة تسعى من خلال هذه الخطة، إلى القضاء على الأمية في غضون ١٠ سنوات تقضي بإذن الله عام ١٤٣٥هـ وفي الفئة العمرية المستهدفة ١٥-٤٥ سنة.

وأوضح المنها أن الوزارة تواصل استعداداتها، لتدشين مشروع «مكة المكرمة بلا أمية» تزامناً مع إعلانها عاصمتها للقراءة الإسلامية، بعد أن نفذ المشروع بنجاح في المدينة المنورة، وتم الانتهاء منه هذا العام.

وأشار إلى أن الوزارة قد خطت في السنوات الأخيرة خطوات واسعة ومتسارعة في مجال معو الأمية والتعليم الكبار، حيث قامت بوضع مجموعة من البرامج، التي تتناسب واحتياجات الأمين وفق إمكانياتهم وقدراتهم. وقد تم تنفيذ هذه البرامج في أماكن متعددة وأساليب متنوعة مما ساهم بشكل فاعل في خفض نسبة الأمية، حيث وصلت هذا العام ١٤٢٥هـ إلى ٤٧,٤٧ بين الذكور في الفئة العمرية المفتوحة ١٥+ وفي الفئة العمرية المستهدفة دولياً أقل بكثير كما انخفضت بين الإناث، ولكنها ليست بالشكل الذي وصل إليه الذكور لعوامل متعددة تخص الإناث، حيث وصلت في الفئة العمرية المفتوحة ١٥+ إلى ٨٧,٨٧٪ وفي الفئة العمرية المعتمدة دولياً أقل بكثير.

واستعرض المنها عدداً من الإنجازات، التي تحققت في مجال معو الأمية وتعليم الكبار مؤخراً، مشيراً إلى أنه تم الاحتفال بخلو وزارة التربية والتعليم من الأمية بعد معو أمية ما يصل إلى ٤٩٠٠ أمي في عام ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ، والاحتفال بخلو الأمين العام من الأمية بعد معو أمية ما يصل إلى ١٢٥٦ أمياً في نفس العام. وفي هذا العام تم إعلان الدفاع الديني خالياً من الأمية بعد معو أمية ما يصل إلى ٢٩٠ أمياً، كما بنف خلال هذه الإجازة ٣ حملات صيفية وفق قرار الحملات.

وتطرق الأمين العام لتعليم الكبار إلى الخطة العشرية لحو الأمية، مشيراً إلى أنها تميز بالمرونة وعدم النمطية، وبالتالي فإنه يمكن تنفيذها في أي وقت وفي أي مكان وبأي عدد وفق آلية تنفيذية مرنة تحقق النجاح لها.

وأكد أن الخطة العشرية تصير بخطوط متوازنة ضماناً لعدم تعثرها، فهي تستهدف الأمي الذي يعيش في البادية من خلال الحملات الصيفية، للتوعية ومعو الأمية التي تنفذ كل عام، وتستهدف الأمي الذي يعمل في القطاعات الحكومية والخاصة. ■

متفرقات

■ بدأت بمقر مدارس الأندلس بالريان في قطر الدورة المكثفة الثانية لحفظ القرآن وبدورة الماهر الأولى لحفظ القرآن.

■ أقامت إدارة الرعاية ممثلة في قسم التوعية الدينية في جدة حفلاً، لتكريم أحد عشر شخصاً اشتهروا إسلامهم في الشركة القائمة بأعمال التشغيل فيبر الطبي للمراكز الصحية بمحافظه جدة.

■ أعلنت مصادر إسلامية في النمامة، أنه سيتم إصدار تأشيرة سياحية موحدة بين البحرين وقطر قريباً. وسوف يتم قريباً توقيع مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق بين وزارتي الداخلية في كل من البحرين وقطر، تتضمن إصدار تأشيرة سياحية وتجارية موحدة، لتنشيط السياحة والتجارة والاستثمارات في كلا البلدين.

■ رفعت ٥٦ شركة عائلية سعودية أوراقها إلى وزارة التجارة والصناعة السعودية، بهدف الموازنة لها على التحول إلى شركات مساهمة مغلقة، تمهيداً لنمو تحولها إلى «مساهمة عامة»، من خلال طرح أسهمها للاكتتاب العام. يشار إلى أن عدد الشركات العاملة بالسعودية حتى نهاية عام ٢٠٠٢م، بلغ قرابة ١١٦٢٢ شركة، بإجمالي رؤوس أموال تقدر بـ ١٧١ مليار ريال. كما وصلت علاقاتها في نهاية عام ٢٠٠٢ إلى ١٢٠ مليار ريال.

«محمد بن فهد» يتبرع بـ «٥٠٠ ألف ريال»، لتدريب «٣٠٠» من أيتام الشرقية

قدم الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس إدارة جمعية البر بالمنطقة الشرقية، تبرعاً بـ «٥٠٠ ألف ريال» لتدريب «٣٠٠» من أيتام جمعية البر بالمنطقة الشرقية، وذلك على استخدامات الحاسب الآلي لمدة شهر، مع منح كل يتيم جهاز حاسب آلي جديد في ختام البرنامج التدريبي، الذي ينفذه أحد المعاهد الوطنية المختصة في هذا المجال، دعماً لبرامج وأنشطة الجمعية في مجال خدمة ورعاية الأيتام.

وقال الأمير «تركى بن معبد» رئيس مجلس أمناء مشروع كفالة الأيتام بجمعية البر بالمنطقة الشرقية، إن هذا التبرع يأتي تواضعاً للدعم الذي يعطى به مشروع كفالة الأيتام بالجمعية لمساعدة الجمعية في مواصلة مشوارها لخدمة ورعاية هذه الفئة، مهيباً بكل المتطوعين والمحسنين لد مد يد العون والمساعدة للجمعية والوقوف إلى جانبها، لمواصلة عملها الخير في مجال رعاية أيتام الشرقية.

مليار دولار حجم سوق الأسهم الخليجية عام ٢٠٠٤ وتوقعات بنمو كبير العام الحالي

توقعت مصادر ناشطة في القطاع المالي أن تحقق الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي أداء جيداً خلال العام الجاري، وبما يفوق ما تحقق خلال العام الماضي. ويذم هذه التوقعات عدة عوامل إيجابية في السوق المحلي على رأسها ارتفاع أسعار البترول، وتدني أسعار الفائدة والسيولة في البنوك، إضافة إلى ارتفاع الإنفاق الحكومي على مشروعات التنمية.

وقال «ميتم راضي» مدير إدارة المحافظ في البنك الاستثماري شعاع كابيتال في دولة الإمارات: إن حجم أسواق الأسهم الخليجية بلغ في العام الماضي ٧٦ مليار دولار، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٥٥,٧٪، وهو أعلى أداء حققته خلال السنوات الأخيرة. جاء ذلك خلال إعلان شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية المحدودة المتخصصة في طرح الصناديق، التي تتوافق مع أحكام وقواعد الشريعة الإسلامية بالمنطقة، عن إطلاق صندوق استثماري جديد مخصص للاستثمار في الأسهم والأوراق المالية بدول مجلس التعاون الخليجي، برأسمال يبلغ ١٠٠ مليون دولار وباسم صندوق التوفيق للأسهم الخليجية.

وقال «حمين سالم العماري» الرئيس التنفيذي لشركة التوفيق: يتوزع رأسمال الصندوق بين نسبة مخصصة لشراء الأسهم تبلغ ٧٠ بالمئة من رأس المال، فيما ستخصص ٣٠ بالمئة للاكتتابات من خلال إصدارات جديدة.

وأضاف: يتيح صندوق التوفيق للأسهم الخليجية فرصة استثمارية جذابة للاستثمار بشكل رئيسي في الأسهم المدرجة وغير المدرجة والأوراق المالية ذات العلاقة بالأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي وفقاً للموجّهات الشرعية.

وقال العماري: إن طرح الصندوق جاء انكساراً لثقافة شركة التوفيق في مستقبل اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي. كما أنه سيسهم في تنويع تشكيلة الصناديق الاستثمارية التي طرحتها شركة التوفيق، وسيتيح الفرصة للمستثمرين للاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي، التي تشهد حاليًا إصلاحات اقتصادية مستمرة وتمر بفترة نمو غير مسبقة مشابهة لظفرة الميمينيات من القرن الماضي.



سؤال إلى أحمد قريع.. من يستحق الإعدام المتعصب الفلسطيني



أم الحكومة

«الشعب الفلسطيني
محظوظ مع قياداته،
التي دائماً تعمل على
خلق كل أمل يحرر الشعب
والأرض والمقدسات



أحمد قريع

لعلنا لا نبالغ إذا ما قلنا: إن
الشعب الفلسطيني محظوظ
جداً بهذه القيادة... على الرغم
من كل ما يعانيه الشعب من
تقصّرات مزمنة من أغلب
القيادات، التي عملت على
تشريده وإقامة المسالخ له في
كل مواطن هجرته..

قد يجب البعض من هذه المقدمة، فلقد
مضى قرن من الزمان والشعب الفلسطيني
يلاحق في قراه ومنده، التي علق حكامها لهم
المشائق لا تذب جناح هذا الشعب، ولكن لأن
السلطات الحاكمة المتعاقبة وجدت عند
أحدهم مكنياً صلبة يمكن أن تستخدم
للمقاومة المحتل المهيأ للمستوطن الذي يُعد
لهجرة إلى أرض السمن والصلل!

مسألة الشعب الفلسطيني لا يجهلها
أحد.. وإن كان ذوي القربى هم الأداة الحادة،
التي ذهبت بها القضية ولا تزال من الزويد
إلى الزويد.. لعل قائل يقول: أين الحظ في
هذه القيادة التي عملت ولا تزال تعمل مع

هذا، فهامهم يجلسون على صدر الشعب
واضعين قبضاتهم الحديدية على أضواء
الشعب، ليمتصوا الشعب حتى من التعبير عن
الأم.. أي الم..

إن فكيف يكون الشعب الفلسطيني
محظوظ بقياداته؟ وأحمد قريع يهدد
بتحليل نشاطات الحكومة إذا لم تضع أجهزة
الأمن حداً لحالة الفلتان الأمني في الضفة
الغربية وقطع فزة. وقال «قريع»: نتوجه
إلى جميع الأخوة في الأجهزة الأمنية إلى
اتخاذ إجراءات الردع تجاه كل من يحاول
العبث بامتلاكات المواطنين، ونعلن أنه إذا لم
يتم وضع حد لحالة الفلتان الأمني، فإن هذه
الحكومة ستعلق مسؤوليتها، وأضاف: «أريد
ولا بد من وضع حد لهذه الانتهاكات، وهذه
الانتهاكات يقوم بها بعض منتسبي الأجهزة
الأمنية ولن نسمح بها».

ومضى يقول: «المسؤول الذي لا يوقف
المتجربين يجب أن يذهب، ونشول لرؤساء
الأجهزة الأمنية يجب أن يكون هناك ردع
حازم لكل من يبيت بآمن الوطن».
أمسا عن المسبب الذي يقف وراء
محظوظية الشعب الفلسطيني، فذلك لأن
الشعب مرتك عليه مسرحيات كانت تحاك
بأشد الخبث والدهام..

القيادات الصهيونية لخلق كل أمل وإطفاء
أي بصيص نور يفتش هذه الظلمات
الحالكة، التي تحيط بالشعب الفلسطيني
وفقيته..

أين الحظ وهم من خلط لأيلول الأسود،
وثل الزعتر، وحصار بيروت، وهم من هياؤوا
الشعب ليقبل «أوسلو» وإن لم يكن فيه إلا غرة
أولاً وآخر! عندما أبعدوا صدام حسين في
احتلاله للكويت، وهم من طاردوا قيادات
حماس والجهاد الإسلامي والشرقاء من
قيادات فتح وغيرها من المنظمات
الفلسطينية بالتعاون مع مخابرات العدو
الصهيوني ليفتالوهم تارة.. وليرجوا بهم في
غياهب السجون والمعتقلات تارة أخرى.. ثم
ها هم يزودوا الجدار المائل بالأسمنت من
مصانعهم، التي أقاموها من أموال الشعب
الفلسطيني ودمائه.. بل لقد تعدى الأمر كل



الرأي الآخر

هالديمقراطية المناسبة للعالم العربي والإسلامي هي أن لا يصل تطهير ذنوبه إلى سدة الحكم، ليتعامل مع الغرب تعامل العاصم بالعين والامن بالنسب والحرمان قصاصاً... تعامل الله للذلة!!

الشعب الفلسطيني ويحميه الإسلامي والوطني يعلم أن السلاح المقصود من فوضى السلاح هو سلاح حماس والجهاد الإسلامي وسلاح كل شرفاء الشعب الفلسطيني، وقد رفض الشعب الفلسطيني سحب سلاح حماس والجهاد الإسلامي والشرفاء من فتح وغيرها من التنظيمات الفلسطينية، وذلك عندما صوت للذاعين إلى الجهاد والكفاح في الانتخابات البلدية...

لقد رأت السلطة كيف تحولت مسرحية الخيمة إلى نكتة مسيئة، من خلال عدم تفاعل الشعب الفلسطيني مع هذه المسرحية، من خلال استمراره على الاستمرار في رفع راية الجهاد والفداء... فحقولت أجهزة مخابراتها لتكون «فوضى السلاح» موجهة للشعب، فحولت عناصرها لشمعتي على الشعب ومسالخ الشعب، من السلاح بنعم صوته إلى صوت الناخبين بلزج السلاح في أيدي الشعب الفلسطيني...

أنها مسرحية مسيئة، فالشعب يعلم أن سلاح حماس والجهاد الإسلامي وكل مسلم موحد يشهد لله بالوحدانية ورسوله محمد ﷺ بالرسالة الخاتمة... الشعب يعلم أن حماس والجهاد الإسلامي وكل شرفاء الأمة يعلمون «أن كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه، ومحرمه الدم المسلم أشد عند الله من حرمة البيت الحرام».

تعود إلى تصريح «أحمد قريع» الذي عبث مصنع الأسمنت المائد له أو لاينه لا فرق، ونسالة عن قوله: «يجب أن يكون هناك ردع حزام لكل من يعسبث بأمن الوطن والمواطن».

تسائل عن هذه العكلاء... فأسمنته يعبث بأمن الوطن والمواطن... ويعتد الاحتلال والجرفات الصهيونية، تعسبت بأمن الوطن والمواطن، والمخطط الصهيوني الإسرائيلي الهادف إلى تفرغ القدس القديمة من أهلها بحدود عام ٢٠٢٠

تعبث بأمن الوطن والمواطن... وجامعة الدول العربية التي تستعجدي إسرائيل بقبول مبادرة السلام العربية تعبث بأمن الوطن والمواطن...

ومحمود عباس و«أحمد قريع» يمشيان بأمن الوطن والمواطن من خلال رضوخهما للمخطط الصهيوني، ومن خلال موافقتهما عليه وتمريضهما لهذه المخططات على الشعب الفلسطيني، فهل هذه «الكلمة» معنية بهذا؟ جميعاً، أم أنها معنية فقط بحماس والجهاد الإسلامي والأشراف من أبناء الشعب الفلسطيني...

«أحمد قريع»... قليلاً من الحياة، فلو كان أحد يمتنع الإعدام فليس سوى العملاء الذين يتاجرون بالقضية كارض ومقدسات. ■



ابوزمان

حادثة النشبية ومحاولة قتل جمال عبدالناصر لا تختلف كثيراً عن حادثة محاولة اغتيال محمود عباس في خيمة العزاء في غزة أحمد قريع يهدد بتعليق نشاط الحكومة، إذا لم تضع أجهزة الأمن حداً للفلتان الأمني

كل المسرحيات التي يلعبها قادة السلطة، مسرحيات سمجة وبالية، ولا تحتاج إلى ذكاء لكشفها

الشعب الفلسطيني يعلم أن حماس والجهاد والأيادي المتوضئة تعتقد بأن الدم الفلسطيني والممتلكات الفلسطينية خط أحمر

ملأشة أصابت رأس العفن من غير غمد!! فلم يكن لهذه المسرحية الهزيلة من معنى سوى ما آثارته من مسرحية... السلطة أعلنت تأجيل الانتخابات لما لمسته من نتائج في انتخابات المجالس البلدية... وهي تنشر توقعات استطلاعات الرأي... وأعلنت مؤخرًا أن حركة فتح ستفوز بـ ٤٤٪ وحماس بـ ٣٣٪.

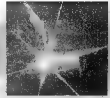
والشعب الفلسطيني الذي رأى كيف أسمرمت التيران من صناديق الانتخابات البلدية وكيف زور بعضها الآخر مهيا أشوا ما يكون التهيؤ للطلوس أمام خشية مسرح تعاد عليه مسرحية فوز جبهة الإنقاذ الجزائرية في الجزائر وانتفاضات العسكر على رأي الشعب وعلى كل مبادئ ومبادئ الديمقراطية مدعوما من الدول الديمقراطية الكبرى من أمثال فرنسا وأمريكا وبريطانيا...

هذه «الكلمة» التي أطلقها «قريع» هل تعنيه وابنه في شيء

حادثة النشبية ومحاولة قتل جمال عبدالناصر لا تختلف في إخراجها وإبطالها، عن حادثة خيمة العزاء في غزة ومحاولة اغتيال «محمود عباس» وفوائن الطوارئ المفروضة على الشعوب العربية والإسلامية منذ استقلال دولها من المحيط إلى المحيط ومن المحيط إلى الخليج، وجدت طريقها إلى التشريع والتطبيق، من خلال أعمال عنف داخلية، ومن خلال الادعاء بأن أوضاع الأمة والمخاطر المحيطة فيها بسبب القضية الفلسطينية...

تجارب الأنظمة الديكتاتورية في العالم تحاول اليوم هيادات السلطة الوطنية الفلسطينية تطبيعها، حاولوا من خلال تشييلة مزيلة «حادثة خيمة العزاء» ولكن الشعب كان أوعى وريطها سريماً بصادفة النشبية في مصر، وتمنى لو أن رصاصاً





● ●
هناك أمثلة كثيرة عن أخلاق الرسول ﷺ وسيرته العظيمة، فعلى
الوالدين أن يستغلوا فترة الإجازة وأن يكون لهم جلسة إيمانية ليتحدثوا
فيها عن سيرة الرسول ﷺ، وهناك مواقف كثيرة ونحن سنتكلم عن بعضها
وهي على النحو التالي:

علموا أبناءكم

أخلاق رسول الله ﷺ

الموقف الأول

روى البخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه أن غزاه مع النبي ﷺ قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معهم فأدركتهم الفائلة في واد كثير الغطاء، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالمشجر، ونزل رسول الله ﷺ تحت سمرة فعلق بها سيفه ونعنا نومة، فإذا رسول الله يدعوننا وإذا عنده أعرابي، فقال: «إن هذا اختراط على سفيي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده، قال: من يملك مني؟ قلت: الله ثلاثاً ولم يعاقبه وجلس ﷺ».

وفي رواية عن جابر أن المشرك قال للرسول ﷺ تخافني؟ قال رسول الله ﷺ: «لا»، فقال: فمن يملك مني؟ قال: «الله». وجاء في رواية أخرى: هسقط السيف من يده فأخذ رسول الله ﷺ السيف، فقال للأعرابي: «من يملك مني؟» فقال: كن خير آخذ، فقال: «تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله»، قال: لا، ولكني أعاهدك أن لا أقاتلك ولا أكون مع قوم يقاتلونك فخلني سبيته، فأتى الرجل أصحابه فقال لهم: جئكم من عند خير الناس!!



● ملك الجبال يطلب من الرسول ﷺ أن يطبق الأخشبين على أهل الشرك، فيرفض ذلك الرسول ﷺ ويقول: قد يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئاً



ابن عبيدي ليل بن كلال، فلم يجيبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجوهي فلم اتق إلى الأقرن الثعالب، هرفت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلمت فنظرت فإذا فيها جبريل فتناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمرهم بما شئت فيهم.

قال فتناداني ملك الجبال فسلم عليّ ثم قال: يا محمد إن الله قد سمع قول قومك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بامرك إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال رسول الله ﷺ: «بل أرجو أن يخرج من أوصالهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً والأخشبين هما: جبالان في مكة».

الموقف السابع

روى أن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ يطلب منه عطاء فاعطاه الرسول، ثم قال: «أحسنتم إليه؟» قال الأعرابي لا، ولا أجملت.

فغضب المسلمون وقاموا إليه وقد هموا أن يؤدبوه بالعتف، فأشار إليهم الرسول ﷺ ثم قال: إن كانوا ثم قام ودخل منزله فأرسل إليه وزاده شيئاً ثم قال له «أحسنتم إليه؟» قال نعم، فجزأك الله من أهل وعشيرة خيراً، فقال له النبي ﷺ: «إنك قلت ما قلت وهي نفس أصحابي من ذلك شيء، فإن أحببت فقل بين أيديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب ما هي مصدورهم عنك، قال: نعم فلما كان الغد جاء فقال النبي ﷺ: «إن هذا الأعرابي قال ما قال فزدناه فزعم له رضي أكذاك؟ قال نعم فجزأك الله من أهل وعشيرة خيراً، فقال الرسول ﷺ: «مغني ومثل هذا كمثل رجل له ناقية شربت عليه فأتبعه الناس فلم يزيدها إلا نفروا فتأذاهم مصاحبها، فقال لهم خلوا بيني وبين ناقتي فإنني أرفق بها منكم وأعلم فتوجه لها بين يديها فاخذ من شمام الأرض فهداها حتى جاءت واستأخت وشد عليها رحلها واستقر عليها وإنني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلوه دخل النار».

وفي سيرة الرسول من نفاذ هذه الأمة روائع تحشدي، صلوات الله وسلاماته عليه. ■

● مواقف الرسول ﷺ مع أعدائه، كانت تمتاز بالتسامح والعفو عن يخطأ فيه، ولا يقابل السيئة بالسيئة



الموقف الرابع

روى مسلم عن أنس ﷺ قال: ما سئل رسول الله ﷺ على الإسلام شيئاً إلا أعطاه، ولقد جاءه رجل فاعطاه غنماً بين جبلين فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم أسلموا فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفقر.

إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا فما يلبث إلا يسيراً حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما فيها.

الموقف الخامس

روى مسلم عن أبي هريرة ﷺ قال: قيل: يا رسول الله ادع على المشركين، قال: «إني لم أبعث لعناً، وإنما بعث رحمة».

الموقف السادس

روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ فقال: لقد لقيت من قومك فكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على

الموقف الثاني

روى البخاري ومسلم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ ببرد منسوجة فقالت: نمسجتها بيدي لأكسوكها فآخذها النبي ﷺ محتاجاً إليها فخرج إلينا وإنها إزاره، فقال فلان أكسنيها ما أحسنها، فقال: نعم فجلس النبي ﷺ في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه، فقال له القوم ما أحسنتم لبسها، النبي ﷺ محتاجاً إليها ثم سأله وعلمت أنه لا يرد سائلاً، فقال: إني والله ما سأله لألبسها إنما سألته لتكون كفني، قال سهل فكانت كفنه.

الموقف الثالث

روى البخاري ومسلم عن أنس بن مالك ﷺ قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراي غليظ الحاشية فأذركه أعرابي فجذبه برداه جذبة شديدة، فنظرت إلى صفحة عاتق النبي ﷺ وقد أذرت بها حاشية البرد من شدة جذبه، ثم قال: يا محمد مري لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء.



بقلم: عبدالله خليل شبيب

تحدثنا في عددنا السابق عن ما يحدث في موريتانيا والمغرب ومصر ودولة الكيان الصهيوني، وذلك عن تجاوزات تلك الأنظمة وأهدار حقوق الإنسان فيها، وفي هذا العدد نتحدث عن تجاوزات أخرى في دولنا العربية وأمريكا.

الأردن وسوريا والعراق وأمريكا!!

ماذا يحدث في

الأردن يهدى يوماً بعد يوم، ليكون معبراً لليهود، ليتسللوا إلى الشرق الإسلامي، ومؤتمر دافوس، كان علامة بارزة لذلك
مجلس النواب أسموه مجلس السيارات، لما يستورده من سيارات فخمة للنواب على حساب الأمة الجائعة
٢٤ قانوناً تقيد حرية الصحف، ومقاعد الجامعات محجوزة لفئات بعينها
سائقو الأردن الناهبين إلى العراق بين سندان المقاومة ومطرقة القوات الأمريكية



كقانون الانتخاب الذي يأتي «بأغلبية مدجنة موالية في كل الظروف؛ ولذا فمن الطبيعي أن يكون همها المكاسب الشخصية والخاصة المحلية. فقد سعى أحد النواب، هذا المجلس «مجلس السيارات»، حيث تقرر استيراد سيارات فخمة للنواب - على حساب الأمة الجائعة والدولة المدينة - وقد رفض استكمال

هي الأردن فقد مر بهود تام والشارع في موات منصور كامل ذكرنا بالرحوم الشاعر السوري بدوي الجبل وقوله الحكيم عن اختراع عربي معجز صميم:

نحن موترا وشرما اخترع الطفيلان موتى على الدروب تسير!!!
أما الديمقراطية فحدثت ولا حرج، حيث «قوانين مقننة» تفصل على المقاس المطلوب..

الميتة - علامة بارز على هذا الطريق الذي أوضح تحالف المؤامرة الصهيونية مع «فيلان الذهب» والاستثمار العالمي من لصوص العولة.. ويجدر بالذكر أن مثل هذا المؤتمر ما كان ليعقد في أي مكان في العالم - حتى في سويسرا موطنه الأصلي - إلا ويلاقي الاحتجاجات والمظاهرات والرافضين والكاشفين..، إلا

الأردن

إذا وصلنا «العبور» إلى المشرق وجدنا الأردن «يمهد» يوماً بعد يوم، ليكون «معبراً» متاحاً للمبرانيين - ليتسللوا إلى المشرق العربية والإسلامية، وخصوصاً منابع النفط... مستثمرين وناهبين ومخربين وناشري فساد وجواسيس... وكل ما عرف عن اليهود... وكان «مؤتمر دافوس البحر



في سوريا سمجت الحكومة بزواج السوريين من ذوي إبن المختبرات، وذلك في مؤتمر إصلاح صفي قيادات الحزب من الحرس القديم

لم يمودوا - على ما يبدو -
قابليين للانضاد من مسلسل
«التجارب المرة» مع نظام مزمن
مدمن للقمع والطائفية
«والتصفيات التعذيبية»
والضغوط القسرية التي
تسببت في لجوء البعض إلى
التفكير في المقاومة المسلحة
«جند الشام للجهاد والتوحيد»
فداهمتهم «السلطات القبطية»
وقتل بعضهم وبعض المدامين
من الشرطة. كما قام الأكراد
«بشبه ثورة» متشجعين بقيام
دولة كردية في شمال العراق!

العراق

أما العراق - كان الله في عون
العراق - فجرح نازف دام لا
تظهر ملامح ليرثه في الأفق
القريب!

.. في الشمال تعلن دولة كردية
وينتخب لها البرزاني رئيساً
ويصرح «بتطلمة لإقامة
علاقات كاملة وعلمية مع
الدولة الصهيونية». وهذا وارث
لوالده في حب الصهاينة
وخدمتهم، وهو يتعاون مع

ويفتشوا بعض المحلات
التجارية.. وأن يدخل البعض
الجامعات أو المعاهد ويسمح له
بطلب العلم دون أن يكون
نصيرياً أو بعثياً

وذلك في مؤتمر «إصلاح»
صفي قيادة الحزب من
«الحرس القديم»، وخصوصاً
من اللانصيريين، عدا عن
فاروق الشرع.. فلربما شفع له
أن أمه نصيرية!

أما ما قيل أو يقال عن
انفراجات أو إفراجات
فعمادير أحلام، أو محاولات
لخداع النفس أو الآخرين الذين

الذاهبين للعراق، حيث
يقعون بين مطرقة
المقاومة وسندان
القوات الأمريكية...
فلماذا ثبت أن السيارة
تحمل شيئاً لقوات
الاحتلال تمرضت
ومحتوياتها وماتتها
لخطر المقاومين.. والأ
فالقوات الأمريكية
المحتلة بالرصاص، فقد
سمع العالم عن
«تصرفات حضارية
جيدة» لجنود الفزو
الأمريكي، حيث
وضفوا السكر في

«تكتات بتزوين السيارات»

لتعطيل كلياً وكسروا بعضها
وجرفوا البعض، وشتماوا العرب
والمسلمين وحرقوا من شأن
الدولة الأردنية التي «تدأريهم»
وتجاريهم وتحمي ظهور
احتلالهم أحياناً..!

سوريا

أما سوريا «ها قلب لا تحزن»
أخيراً قرر حزب البعث الحاكم
«ستار النصيرية» السماح
للسوريين أن يتزوجوا بدون إذن
المخابرات!! «أو أن يهاكلوا»
ويشربوا ويطلبوا الرزق»

تلك السيارات نحو ربح
الغريب...

والغريب أن قسماً غير قليل من
الثواب يهددون بحجب الثقة
عن حكومة لا تشمل وزراء من
مناطقتهم وقيادتهم أن لها
اجتهد في اختيارها الأهلية
لإنجازات معينة مطلوبة
منها...

أما الصحافة فهناك «٢٤»
قانوناً حتى الآن تقيد الصحف
عدا عن قوانين الجمعيات...
والوعظ والإرشاد. وغير ذلك
والتدخل في الجامعات
واحكام معظم مقاديرها لقوات
معينة والحيلولة دون تكوين
اتحاد للطلاب أو نقابة

للمعلمين... وأخيراً مشروع
تقسيم البلاد إلى أقاليم
ومجالس محلية... لتكريس
اختيار لنوعية من الممثلين
تسير على «الصراط المستقيم»
هذا مع وجود لحظات انفراج
نسبي وتحسن في مستوى
الحرية والسجون، بالرغم من
محاكمات «محكمة أمن
الدولة» العسكرية لعشرات من
«النواب» شبه اليومية لمحاولة
والخطوط، لضرب يهود أو
أمريكان هنا أو هناك.

.. وهناك مشكلة السائقين

«في العراق البرزاني يستخدم أبناء العراق
كدروع واقية للقوات الأمريكية»
«في كل يوم فلوحة جديدة بالعراق، حيث
عمليات البرق والرعد والرمح تنتقم من
أهل السنة وسط تعميم إعلامي متعمد



أمريكا مصداقاً لتصريحات وزير داخلية العراق بيان باقر صولاج، الذي أبدى استعداده للتعاون مع «الأمريكان» وأخذ المعلومات منه... «إشارة إلى منظمة بدر الإيرانية الشيعية، الممارسة للقمع والإرهاب وخطف الرهائن وابتزازها أو قتلها.. على الساحة العراقية... خصوصاً ضد العناصر المخالفة لها ولذمها»..

كما قام بوضع «أبناء العراق في الجيش والشرطة تحت تصرف الأمريكان.. حيث أصبحوا يستخدمونهم «دروعاً واقية» وقدمونهم «للمهمات الخطرة» فيسقط منهم العشرات قبل «أو بدل» أن يسقط من الأمريكان بضعة أفراد..

وفي كل يوم يقومون «فلوجة جديدة» للشعب العراقي «وخصوصاً للسنة وفي مناطقهم... وخصوصاً في الأنبار والرماوي ومزارب بغداد».. ويمعنون في الإجرام في ظل تمثيم وتهميش إعلامي متعمداً لعمليات البرق والرعد والرمح... إلخ.. معنفة في تصفية السنة وتدمير كيانهم... في انتقام حاقه مشترك «لأنني عراقي»!

وتطلب «الحكومة» من الأمم المتحدة التجديد لقوات الاحتلال.. بدون الرجوع إلى المجلس، الذي قيل إنه انتخب ديمقراطياً مع معارضة بعض أعضائه لذلك الطلب الاحتلالي... فإذا لم يستشر في هذا الشأن فقيم يستشار؟ ولماذا هو؟!

أمريكا

أما أمريكا، والتي تتولى كبر الإفساد، الذي تسميه «إصلاحاً ديمقراطياً وحرية»... فهي أحوج الجميع إلى الإصلاح، فقد شاعت مظالمها وفضائحها على رؤوس الأشهاد «سجن غوانتانامو وأبو غريب وبأغرام... وسلسلة السجون المبرية والعنيفة الموزعة في العالم، وسائر السجون التابعة في الأنظمة التي أنشأتها أو رعتها أو شجعتها كالصهاينة في فلسطين... وغيرهم كثير... وكل ما يجري - في تلك السجون وخارجها - من أهوال تشبه لها البلدان،



«أمريكا شاعت فضائحها في سجن أبو غريب وغوانتانامو وبأغرام»
«أمريكا لها تاريخ مشهور في العنصرية منذ إبادة الهنود الحمر وضد بعضها البعض وضد السود والمولونين»
«كارتريدعو لإغلاق معتقل غوانتانامو، الذي أصبح وصمة عار في جبين الحضارة الأمريكية»

وغيره - للإهانة والتحقيق والمساءلة... وتربط السلطات في أعقابهم «مؤخرة الأقدام» «أساور الإلكترونية كإخلاخيل» مريوطة بمراكز أجهزة الأمن تدل عليهم حيث يكونون وتقيدهم حركاتهم فتجعلهم كالمساجين وهم - في الظاهر - طلقاء... في انتظار المحاكمات الجائرة!

وأمريكا والصهيونية تتفكان في إعفاء المجرمين «الذين مات آخرون تحت تصنيفهم» والقتلة عمداً بدم بارد... والمجذفين على المقدسات، «وسائر المسيحيين... يعصون من العقاب... أو يحاصرون حسلياً يسيراً أقرب للمكافأة منه للمعاقبة... مما يشجعهم على تكرار جرائمهم ويشجع فيهم على تقليدهم».

... لمصري لهؤلاء وأمثالهم أحوج «للإصلاح والأخلاق» والمفسدة والإنسانية، من «أكثرنا فساداً وإجراماً» مع اعترافنا بتجسّد كل أنواع الفساد والتخلف والتجاوزات في عالمنا العربي الإسلامي الكبير التعميس... إلا من رحم الله... مع استثناء بسيط هنا أو هناك، أو في هذا الجانب أو ذاك وبعض الشر أهون من بعض... والله المستعان!!!

انتهى...

ولا يحتملها إنسان.. ولذا كثرت الوفيات تحت التعذيب... وثبت أن أمريكا تخطف المظلومين لها وترسل بعض «أسراها» ليعذبوا بالثعالب في بلاد القمع التابع الأشهر والأقندر!

وقد دعا «كارتريد» وبعض عقلائهم لإغلاق «سجن غوانتانامو» الذي أصبح «وصمة عار في جبين الحضارة الأمريكية»! فما كان من «نملاج الكراهية والحد والتطرف» رامسفيلد ويوش وأضرابهما إلا أن دافعوا بحرارة عن ذلك «الباستيل الكريه»!

وأمريكا التي لها «تاريخ وحشي مشهور» داخلياً وخارجياً منذ إبادة الهنود الحمر وسومهم سوء العذاب... وضد بعضها البعض وضد السود والمولونين... ثم في اليابان وكوريا وفيتنام وأفغانستان والعراق... وحتى الآن... حيث استيقظت «الغصورية الأمريكية» خاصة والأوروبية عامة ضد العرب والمسلمين، فشرعت قوانين عنصرية تمييزية ضد حقوق الإنسان... وتعرض كثير من العرب والمسلمين «في بلاد المتعصبين» لكثير من الأذى والتمتد... ولا يزالون يضيق عليهم يوماً بعد يوم... مع أن أكثرهم هرب من «ضيق بلادهم» وضيق ذات يدهم... ضفي أمريكا أغلقت معظم المؤسسات الخيرية الإنسانية، وتعرض مفكرون محترمون ورجال صالحون مستقيمون - مثل العريان

مشروع

كفالة الأيتام



تؤمن مستقبلاً
أفضل ليتيم

د.ك

قال رسول الله ﷺ:

أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينها



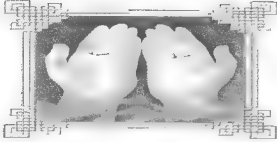
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال

إنا
للناس



٩٢٨ ٨١ ٨١
٥٣٨ ٧٦ ٥٠

E-mail: iico@iico.org



قصة وعبرة

رُوي أن امرأة دخلت على داود عليه السلام، فقال: يا نبي الله ربك ظالم أم عادل؟ فقال داود: ويحك يا امرأة هو العدل الذي لا يهوى، ثم قال لها: ما هستلك؟ قالت: «أنا امرأة عندي ثلاث بنات أهوم عليهن من غزل يدي، فلما كان أمس شديت غزلي في خرقه حمراء وأردت أن أذهب إلى السوق لأبيسه وأبلغ به أطفالي، فإذا أنا بطائر قد انتقض علي وأخذ الخرقه والنزل وذهب، وبقيت حزينه لا أملك شيئاً أبلغ به أطفالي، فبينما المرأة مع داود عليه السلام وإذا بالسحاب يطرق على داود فأتته بالدخول وإذا بمشرة من التجار كل واحد بيده مائة دينار، فقالوا: يا نبي الله أعملها استحقها، فقال لهم داود عليه السلام: ما كان سبب حملكم هذا المال؟ قالوا: «يا نبي الله كنا في مركب فهاجرت علينا الريح وأشرقت على الفرق، فإذا بطائر قد أتى علينا خرقه حمراء، وفيها غزل فمسدنا به عيب المركب فهان علينا الريح وانمسد العيب، ونزلنا لله أن يتصدق كل واحد منا بمائة دينار، وهذا المال بين يديك فتصدق به على من أردت»، فالتفت داود إلى المرأة وقال لها: رب تاجر لك في البر والبحر وتجعلينه ظالمًا؟ وأعطاهم الألف دينار، وقال: انقبوها على أطفالك ■

لا تكونن أول من يدخل السوق

عن سلمان الفارسي عليه السلام

قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تكونن أن استطعت أول من

يدخل السوق، ولا آخر من يخرج

منها، فإنها معركة الشيطان، وبها

يتصّب رأيتة». رواه مسلم

من أقوال السلف

عن جابر بن يزيد، أن ابن عمر لمقيه في الطواف، فقال له: يا أبا الشعثاء، إنك من فقهاء البصرة فلا تقف إلا بقرآن ناطق، أو سنة ماضية، فإنك إن فعلت غير ذلك هلك وأهلك.

عن عبدالله بن مسعود عليه السلام قال: تعلموا تعلموا، فإذا علمتم فعلموا.

عن ابن جريج قال: تدارس العلم ساعة من الليل خير من إحياها.

زوج الحرة

«محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وهب أبو بكر الجريري، المعروف بزواج الحرة، سمع ابن جرير واليسفي وابن أبي داود وغيرهم، ومنه ابن زرقونية وابن شاهين والبرقاني، وكان أحد المدول الثقات جليل القدر، وذكر ابن الجوزي والخطيب سبب تسميته بزواج الحرة أنه كان يدخل إلى مطبخ أبيه بدار مولاته التي كانت زوجة القنبر باله، فلما توفي القنبر بقيت هذه المرأة سالمة من الكتاب والمصادرات وكانت كثيرة الأموال، وكان هذا غلاماً شاباً حدث السن يعمل شيئاً من حوائج المطبخ على رأسه فيدخل به إلى مطبخها مع جملة الخدم، وكان شاباً رشيقاً حركاً، فنفق القنبرانة حتى حملته كاتبة على المطبخ ثم ترقى إلى أن صار وكبلاً للست على ضباها، ينظر فيها وفي أموالها، ثم آل به الحال حتى صارت الست تحده من وراء الحجاب، ثم علفت به وأحبته وسألته أن يتزوج بها فاستصغر نفسه وخاف من خاتلة ذلك فشقجته هي وأعاطته أموالاً كثيرة ليعظم عليه الحشمة والسعادة مما يناسبها ليتأمل لذلك، ثم شرعت تهادي القضاة والأكابر، ثم عزمته على تزويجه ورضيت به عند حضور القضاة، واعترض أولياؤها عليها فقبلتهم بالمكالم والهدايا، ودخل عليها فمكثت معه مدةً طويلاً ثم ماتت قبله فوراً منها نحو ستمائة ألف دينار، وطال عمره بعدها ■

وعظ الجن للإنس

أخرج ابن أبي الدنيا، عن أبي خليفة العمدي، قال: مات ابن لي صغير فوجدت عليه وجداً شديداً، وارتفع عني النوم، فوالله إني ذات ليلة، في بيتي على سريري، وليس في البيت أحد، وإني أفكر في ابني، إذ ناداني من جانب البيت مفاد: السلام عليكم ورحمة الله يا أبا خليفة، قلت: وعليكم السلام ورحمة الله، وزعيت رعباً شديداً، فقرأت آيات من آخر سورة آل عمران: حتى انتهيت إلى قوله: «وما عند الله خير للآبرار» يا أبا عمران/١٩٨، ثم قال: يا أبا خليفة، قلت: لبيك قال: ماذا تريد؟ تريد أن تنص بالحياسة في ولدك دون الناس؟ أقامت أكرم على الله تعالى أم محمد ﷺ؟ قد مات ابنه إبراهيم، فقال: «تدع الدين ويحزن القلب ولا تقول ما يسيئ الرب» أم تريد أن تنص الموت من ولدك وقد كتب على جميع الخلق؟ أم تريد أن تسخط على الله وترد تديره، في خلقه؟ وألله لولا الموت ما وسعتم الأرض، ولولا الأسى ما انتفع مخلوق يعيش، ثم قال: ألك حاجة؟ قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: امرؤ من جيرانك الجن ■

امرأة تشكو زوجها إلى عمر بن الخطاب

قال: جاءت امرأة إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت: إن زوجي يصوم النهار، ويقوم الليل، فقال لها: نعم الرجل زوجك، وكان في مجلسه رجل يسمى كعباً، فقال: يا أمير المؤمنين: إن هذه المرأة تشكو زوجها في أمر مباحته إياها عن فراشه، فقال له: كما فهمت كلامي أحكم بينهما، فقال كعب: عليّ بزوجه فأحضر، فقال له: إن هذه المرأة تشكوك، قال: أفي أمر طعام أو شراب؟ قال: بل في أمر مباحته إياها عن فراشه.

فأشأت المرأة تقول:

يا أيها القاضي الحكيم أنشد

التي خليلي من فرائي مسجد

لهاره وليله لا يرقص

فلست في أمر النساء أحمد

فأنشأ الزوج يقول:

زهدي في فريشها وفي الحلل

إني امرؤ أنهلني ما قد نزل

في سورة النمل وفي السبع الطول

وفي كتاب الله تخويف يجل

فقال له القاضي:

إن لها عليك حقاً لم يزل

في أربع نصيبها من مصل

فما طها ذلك ونع عنك الحلل

ثم قال: إن الله تعالى أحل لك من النساء مثنى، وثلاث، ورباع، ذلك ثلاثة أيام بلياليهن، ولها يوم وليلة، فقال عمر رضي الله عنه، لا أدري من أيكم أعجب، أمن كلامها أم من حكمك بينهما، اذهب فقد وليتك البصرة.



● الشيشان

مقتل ١٢ جندياً روسياً وأصابة ١٥ آخرين في مواجهات مع المقاومة

لقي اثنا عشر جندياً روسياً مصرعهم، وأصيب خمسة عشر آخرون في هجمات جديدة للمقاومة الشيشانية في منطقة «فيدينو» شرقي الشيشان.

وذكر موقع «فيسفاس سنتر» نقلًا عن الناطق باسم الجبهة الشرفية لقوات المقاومة الشيشانية، أن هجمات المقاومة والعمليات القتالية، التي نفذتها في منطقة «فيدينو»، أسفرت عن تدمير سيارة روسية من نوع «بي تي آر» مدرعة، وإحراق أكثر من سيارة أخرى، فيما قتل ١٢ جندياً روسياً وأصيب ١٥ آخرون. وأوضح الناطق باسم المقاومة الشيشانية، أن العمليات العسكرية وقعت في قرى «إشيلهاتوي» و«هينجي كوتور»، حيث اشتبكت عناصر المقاومة الشيشانية مرتين مع قوات الاحتلال. وقد استشهد اثنان من عناصر المقاومة في هذه المواجهة، فيما استخدمت القوات الروسية المروحيات العسكرية لتصف منطقة الغابات الواقعة بين قريتي «إشيلهاتوي» و«هينجي كوتور».

● أمريكا

على غرار حادثة سف بريج التجارة في ١١ سبتمبر

ضبط ضابط موساد «إسرائيلي» يعمل لتكرار «المسرحية» والصاقها بآخرين!

لقى مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي «FBI» القبض على «جوشو هيدفات» ضابط الموساد «الإسرائيلي» التابع لجهاز الوحدات الخاصة بالموساد اليهودي... الذي القبض عليه في نيويورك وهو يجمع مواد متفجرة شديدة الانفجار، وضبط بحوزته قبائل غازية شديدة السمية؛ ومخططات لمدينة نيويورك، وورشاشات «عوزي» يهودية... إضافة إلى سلسلة من الجوازات السفر المزورة لأجانب كلهم من إيران والسعودية وسوريا وفلسطين... ورسائل - مفبركة كذلك- تؤكد وجود مخططات واتصالات مسبقة فيما بين أصحاب الجوازات المزعومة، تشير إلى الاتفاق والتخطيط للجرائم التي كان ينوي ارتكابها والصاقها بهم! هل يواصل مكتب «إف بي آي» التحقيق ليكشف كذلك أبعاد مؤامرة سبتمبر، التي انبثت عليها كل هذا الكم الهائل من المدون الأمريكي على العالم الإسلامي والإسلام وبداية «الحرب العالمية الرابعة» تحت شعار مقاومة الإرهاب - أي الإسلام بكل أشكاله وجوانبه؟! أم تتم «لفظة الموضوع» مادام يتعلق «بیهود إسرائيليين مقدسين» لا يجوز- أمريكا - مسح أو التحقيق معهم.. تجنباً لتهمته بالإسامية، وانسجاماً مع الشراكة التأميرية.. كما تم إطلاق عدة جواسيس وإرهابيين یهود - بعد أحداث سبتمبر- لهم علاقة بها.. ولم تجرؤ الأجهزة الأمريكية على التحقيق معهم... وأذنت للأوامر العليا وسفرتهم إلى دولة العدوان الصهيوني بفلسطين! ■

● أفغانستان

مقتل ٧ عسكريين لفريق استطلاع أمريكي وأسر ضابط برتبة كبيرة

مقتل ١٧ مدنياً في غارات أمريكية شرقي كابل

أعلنت مصادر أفغانية عن مقتل ١٧ مدنياً، بينهم عدد من النساء والأطفال في قصف طائرات أمريكية لمنطقة، تزعم أن مسلحين من حركة طالبان يتحصنون بها شرق كابل الأسبوع قبل الماضي. وأعلن «أمس الله وفاء» محافظ «كونار»، أنه لا يملك أرقاماً محددة، مشيراً إلى أن عدد الضحايا المدنيين قد يزيد على ١٧، وكان الرئيس الأفغاني «حامد فرضاني» قد أعرب في وقت سابق عن قلقه بشأن الضحايا المدنيين في العمليات التي تشنها قوات الاحتلال بقيادة الولايات المتحدة. وكانت طائرات أمريكية قد شنت غارة على قرية شيشال في مقاطعة «كونار»، التي ينتشر فيها عدد كبير من المسلحين الموالين لحركة طالبان، خلال عملية بحث عن فريق استطلاع عسكري مفقود. واعترف الجيش الأمريكي بالتقص، وجاءت هذه العمليات عقب سقوط مروحية أمريكية من طراز «شينوك» في منطقة «كونار» الوعرة، بعد أن أصابها قذيفة مضادة للدبابات «آر بي جي» أطلقتها حركة طالبان، حيث قتل أفراد طاقم المروحية الـ١٦، وبينهم ثمانية من وحدة النخبة في قوات البحرية. من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم حركة طالبان «عبد اللطيف حكيمي»، أن الحركة قتلت فريق استطلاع أمريكي مكون من سبعة عسكريين، فيما تمكنت من أسر ضابط أمريكي برتبة كبيرة كان على متن الطائرة المحطية الأسبوع قبل الماضي في قندهار. وقال المتحدث: «إن الضابط أمر أثناء محاولته الهرب والصعود إلى الجبل»، مضحاً «أن الأمريكيين أنفسهم أعلنوا أن عدداً من جنودهم قتلوا» ■



● الجزائر

هل ستحول الجزائر إلى سجن كبير

بوتفليقة يصدر عفواً رئاسياً عن ٥ آلاف سجين من أصل ٥٠ ألف سجين

«وزارة العدل، العفو سيخفف الضغط على السجون، التي تكثف بالمساجين منذ أوائل التسعينيات»
«مشروع ضخم لإنشاء ٢٢ سجناً خلال ولاية بوتفليقة»

أصدر الرئيس الجزائري «عبدالمعز بوتفليقة» عفواً عن حوالي ٥ آلاف سجين، سيغادر ٣ آلاف منهم السجن فوراً، والباقيون سيستفيدون من تخفيض في العقوبة، بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال البلاد.

وإستثنى الإجراء الرئاسي المساجين المدانين بتهمة «الإرهاب» والمتمورطين في الرشوة واختلاس المال العام وتجار المخدرات. وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية، أن «بوتفليقة» «اتخذ بمناسبة عيد الاستقلال إجراءات عفو لفائة مجرمين محكوم عليهم نهائياً، تقضي إما بإعفاء كلي من بقية مدة العقوبة وإما إضعاف من جزء منها». وأوضح البيان أن العفو أقصى استثناء عديدة من المساجين، وينتمي هؤلاء لفئة «المحكوم عليهم لارتكاب جرائم جنح الإرهاب أو التحريض أو الاغتيال أو القتل أو الإخلال بالأداب، واختلاس الأموال والرشوة واستغلال النفوذ، وتزوير العملة والسرقة والإضرار العمدي للحريق، والمخالفات المتعلقة بالمخدرات أو التهريب، وكذا أعمال العنف وتخريب الممتلكات داخل مؤسسات عقابية».

وقد سبق للرئيس «بوتفليقة» أن أخرج في مناسبات دينية وفي الأعياد الوطنية، عن الآلاف من المساجين، وتقدر مصادر من وزارة العدل عدد الذين استنفادوا من الإجراء، بأكثر من ٢٠ ألف شخص منذ وصول بوتفليقة إلى الحكم في ربيع ١٩٩٩م.

وسيتمكن إجراء العفو الجديد، حسب مصدر من وزارة العدل، من تخفيف الضغط على السجون، التي تشهد اكتظاظاً كبيراً منذ مطلع التسعينيات.

ولحل الأزمة أعلنت السلطات أخيراً عن انطلاق مشروع بناء ١١ مؤسسة عقابية، ستجوز بحلول عام ٢٠٠٨، وهو مشروع مدرج ضمن مشروع كبير لإنجاز ٤٢ سجناً قبل نهاية ولاية بوتفليقة الثانية التي أبرل ٢٠٠٩، وستستوعب هذه السجون ٣٧ ألف سجين حسب وزير العدل «الطبيب بلعزم».

وهي مقابل ذلك ستفقد السلطات قريباً كل السجون التي تقع وسط المدن. ويبلغ عدد المساجين ٥٠ ألفاً، حسب مدير عام الإدارة العقابية بوزارة العدل، ويصل عدد المحبوسين احتياطياً ٥ آلاف. ■



بوتفليقة

● السودان

التريابي يهدد باستخدام وسائل «غير سلمية» إذا اعترضت السلطات طريق حربه

واصل الزعيم السوداني المعارض «حسن التريابي» هجومه اللاذع على حكومة الرئيس «عمر البشير» مهدداً هذه المرة باستخدام وسائل «غير سلمية»، إذا اعترضت السلطات طريق حربه «المؤتمر الشعبي».

ووجه «التريابي» في أول مؤتمر صحفي يعقده بعد إطلاق سراحه انتقادات حادة إلى اتفاق «نيقاشاء» للسلام في السودان وإلى المستور الانتقالي المرتبط بإجازه خلال أيام.



حسن التريابي

وقال: «لنا جميعاً في الاتفاقية، غير أنها تعارض الحريات الشخصية والعامه، وقال: إن أعضاء من حربه ما زالوا قيد الاعتقال السياسي، وهاجم «التريابي» إعداد المستور الانتقالي، الذي صافته «مفوضية الدستور الانتقالي»، موضحة أن المستور تضعه الجمعية التأسيسية أو البرلمان أو الشعب غير استفتاء، مبررا عن رفضه تقسيم اتفاق «نيقاشاء» للأحزاب السودانية إلى شمالية وجنوبية.

كما انتقد تخصيص اتفاقية السلام ٥٢ في المائة من مقاعد الحكومة للبرلمان لحزب المؤتمر الوطني الحاكم، وهاجم تأخير إجراء الانتخابات العامة والبرلمانية إلى نهاية العام الرابع من الفترة الانتقالية، معتبرا أن الشعب السوداني وحزبه سيظلون «مغبين» عن العمل السياسي طوال السنوات الأربع المقبلة.

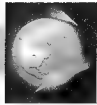
وعن عودة قيادة حربه من الخارج، قال: إن لدى الحزب أعضاء لا يزالون قيد الاعتقال، فكيف نطلب من قيادات الحزب في الخارج العودة إلى الخرطوم، وخاصة أن قوانين الطوارئ والاعتقال لا تزال سارية حتى الآن.

وقال: إن حربه سيظل في موقع المعارضة السلمية للحكومة السودانية المقبلة، محذرا باستخدام وسائل غير سلمية، إذا اعترضت الحكومة طريق الحزب.

يعتبر التريابي من أشد منتقدي اتفاق تقاسم السلطة، الذي وقعته حكومة المؤتمر الوطني مع الحركة الشعبية لتحرير السودان في أعقاب محادثات سلام لإنهاء ٢١ عاما من الحرب بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين بقيادة «جون قرنق» المدعوم من أوروبا وأمريكا.

ويقول التريابي: إن الأحزاب، التي كانت تمثل السودان، وهي الأحزاب الرئيسية لم تصبح سوى ١٤ في المائة في البرلمان الوقت وسماها المستور أحزابا شمالية.

وقال التريابي في مقابلة مع بي بي سي العربية: إن الدستور الجديد أضاف لرئيس الجمهورية سلطات جديدة لم تكن له في السابق. وأضاف: إن حربه وحزب الأمة قد أصبحا علنا عن التمشيل في البرلمان الجديد، حيث عرضت السلطة مقعداً واحداً لكل منهما، وهو تمثيل لا يشجع على مسؤولية تضامنية مع السلطة الجديدة. ■



● كوسوفا

استمرار الجدل حول حسم مصير إقليم كوسوفا المسلم

أعادت الانفجارات، التي شهدتها عاصمة إقليم كوسوفا المسلم الجدل، حول مسألة حسم مصير الإقليم المطالب بالانفصال عن صربيا. فمن جانبه شدد رئيس وزراء كوسوفا «هاجرام كوسوموي» على أن المحادثات المقررة هذا العام، لحسم مصير الإقليم الخاضع لإدارة الأمم المتحدة، ستجرى كما هو مخطط لها، رغم الانفجارات التي شهدتها، مدينة بريشتيا. واستهدف أحد الانفجارات الثلاثة مبنى منظمة الأمن والتعاون بأوروبا، والثاني مبنى البرلمان، في حين وقع الثالث أمام مقر الأمم المتحدة، وتسبب في إحراق ثلاث سيارات بموقف المقر، لكنها لم تسفر عن وقوع أي ضحايا أو جرحى. وجاءت الانفجارات في الوقت، الذي بدأ فيه رئيس بعثة السلام الدولية دراسة ما إن كانت الأوضاع في كوسوفا تسمح لبدء في سبتمبر القادم بمحادثات، حول مطالب الأغلبية الألبانية بالاستقلال عن صربيا.

ووصف «كوسوموي» الوضع بالإقليم -الخاضع لحماية الأمم المتحدة منذ اندلاع الحرب الأهلية عام ١٩٩٩، وهو العام الذي قصف فيه «الناتو» صربيا مدة ثلاثة أشهر، لإجبارها على سحب قواتها منه- بأنه على حافة السكين، وأن أي حادث عنف، كفيل بأن يؤدي به إلى حالة الفوضى، وأضاف: «الآن عندما اقترينا من المضي قدماً بالعملية السلمية، هناك جهات ترغب في هدم كل ما تم إنجازه».

ويرى المراقبون أن الانشقاق يعتبر تحذيراً لما يمكن أن يحدث، فيما لو حرمت الأغلبية الألبانية من الاستقلال التام عن صربيا. ومن جانبها تدعم الدول الأوروبية حصول الإقليم على استقلال ذاتي عن صربيا، لكن بشرط أن يكون تحت وصاية الاتحاد الأوروبي، مؤكدة أن من المستحيل عودة الإقليم للوضع الذي كان عليه قبل عام ١٩٩٩، وعلى ضرورة أن يكون لهذا الإقليم طابعه البريدي الخاص وعملته وجماركه وقوات شرطة خاصة به.

ويقول دبلوماسيون غربيون: إن المفاوضات بين بلقار و«بريشتينا» قد تستغرق من ستة إلى تسعة أشهر. وترفض الأغلبية الألبانية مشاركة بلقار في هذه المفاوضات، وذلك بعد الجرائم الإنسانية التي ارتكبت بحق المدنيين الألبان عام ١٩٩٩ على أيدي الصرب. ■

● بريطانيا

وزارة الدفاع تعد خطة لانسحاب من العراق خلال ١٨ شهراً

كشفت صحيفة «هائينشال» تايمز البريطانية عن إعداد وزارة الدفاع البريطانية لخطط لسحب عدد كبير من قواتها من العراق في الأشهر الـ ١٨ شهراً المقبلة لإعادة نشرها في أفغانستان.

مشيرة إلى: «أن انسحاب القوات البريطانية من العراق قبل نهاية عام ٢٠٠٥، قد يتزامن مع إعادة انتشار للقوات تشمل ثلاثة آلاف رجل في اتجاه أفغانستان».

وقالت الصحيفة: «إن إعادة الانتشار تتم في إطار حلف شمال الأطلسي، ويمكن أن تؤدي إلى تسلم مهام من القوات الأمريكية في جنوب أفغانستان»، موضحة: «أن القوات البريطانية يمكن أن تساعد كثيراً في المعركة ضد المقاتلين الأفغان». ■

● سيريلانكا

أدت إلى إغلاق المدارس والرحلات التجارية

احتجاجات واسعة للمسلمين ضد خطة الحكومة لتوزيع مساعدات تسونامي

ولا يثق المسلمون بصورة عامة بمشغري التاميل والذين يدين أغلبهم بالهندوسية، حيث كانوا قد تعرضوا على أيديهم أثناء مقربين من الحرب الأهلية لجرائم قتل منظمة من بينها مذبحة أغسطس عام ١٩٩٠، التي راح ضحيتها ١٢٠ مسلماً.

وقد دعا حزب إسلامي معارض بارز إلى استقالة المشرعين المسلمين بالحكومة السريلانكية احتجاجاً على الاتفاق، حيث قال «مشيق رحبين» من حزب مؤتمر مسلمي سيريلانكا، «إن مصالح المسلمين قد دقت بصورة تامة»، وكانت الرئيسية السريلانكية «مشارديراكا كويار» رتجاً، قد استطلعت الاتفاق كترصة لتعزيز السلام مع المتطرفين بالبلاد، إلا أنها قد تمهد لحماية حقوق المسلمين.

وتعد مناطق المسلمين في سيريلانكا، أكثر الأماكن التي تعرضت من جراء أوضاع تسونامي، التي اجتاحت مناطق شمال وشرق الجزيرة في السادس والعشرين من ديسمبر الماضي.

ويتركز المسلمون في الجزء الشرقي من جزيرة سيريلانكا، الذي يبعد عليه نمر التاميل، ورغم أن الأغلبية المسلمة أقل عدداً من أقلية التاميل، إلا أنها تتمتع بقوة قوي في البرلمان الحالي، حيث تحتفظ بنسبة مقاعد. ■

قام مسلمو سيريلانكا باحتجاجات واسعة النطاق شمالي شرقي البلاد، أدت إلى إغلاق العديد من المدارس والرحلات التجارية والكنائس، اعتراضاً على خطة حكومية لمشاركة مليارات الدولارات الخاصة بمساعدات متضرري تسونامي مع متطري التاميل.

وأشار مسئول محلي بالشرطة، «أن هناك حملة لاستراحة بين المسلمين، إلا أنه أصرح أنه لم تقع أية حوادث عنف، وأن الشرطة قد رفضت من استعاضها الأثني كإجراء تحفظي. وسحب ما ذكرت وكالة «أسوشيتد برس»، فإن إضراب المسلمين قد سبب في إغلاق مدينتين شمال شرقي البلاد بعيدان نحو ٢٢٠ كم عن العاصمة كولومبو.

وكانت منظمات إسلامية قد دعت إلى تلك الاحتجاجات بهدف الضغط على الحكومة، من أجل وضع مسائل لذلك الذي منحت للتاميل باتفاق توزيع المساعدات الخارجية لتخزير تسونامي، والتي تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

ويتمثل المسلمون الأقلية الثانية في البلاد بعد نمر التاميل، إلا أنهم على الرغم من ذلك قد شعروا بتهديمش لهم في الاتفاق الخاص بمساعدات تسونامي مطالبين بوضع مسائل.



●●● بعد اعتراض المشايخ على مشروع نقابة القراء..

قارئو القرآن

إلى أين؟؟



«الشيخ صلاح الجمل: البداية هي رعاية
الموهوبين وتدريب القراء الجدد»

بالمعضوية فازوا بها منذ تأسيس النقابة
عام ١٩٨٢ بالقراء الجمهوري رقم ٩٣،
حيث كان لها مقر ثابت في شبرا الخيمة.

أعضاء المقرئ

ويتساءل الشيخ «حسن المغربي» عضو
المقرئ المصرية: إذا كانت عضوية المقرئ
التي تقام بمختلف مساجد مصر لتلاوة
القرآن وتجيده لا تشترط دخول نقابة
القراء، فكيف نمنع أعضاء ومشايخ
ومقرئي القرآن من القراءة في الأماكن
العامة ونعاقبهم على التلاوة، لأنهم من
غير أعضاء نقابة القراء؟ علماً بأن عضو

أثار مشروع القانون الجديد: نقابة قراء «محافظي
القرآن» الكريم غضب كثير من القراء والمحفظين بسبب
تجريم إحدى مواد المشروع لقراءة القرآن في
المرافقات والأماكن العامة لعبد الحافظين على
عضوية نقابة القراء والمحفظين.
وأكد بعض القراء والمحفظين أن النقابة قريباً بهذا
المشروع جعل قراءة القرآن حكراً على أعضاءها في
محاولة متعمدة لإغفال الشهادات والأجازات التي
حصل عليها غير الأعضاء من الأزهر الشريف ومن
الإدارة العامة لشؤون القرآن بوزارة الأوقاف، فضلاً عن
أن كثيراً من المؤهلين في علوم القرآن وقراءته لم ينع
انتمائهم لنقابة القراء والمحفظين إلا مشكلات خاصة
بالتقابة نفسها، ولم يكونوا هم طرفاً فيها بأي حال من
الأحوال. كعدم وجود مقر وعجز النقابة عن تقديم
أي خدمات فعلية لأعضائها اللهم إلا خمسة عشر
جانباً تسير فيها شهرياً معاشاً لكن بحال إلى القاصدين من
القراء أو المحفظين.

هؤلاء من غير أعضاء نقابة
القراء مثلي فعل لنا أن
نمثل مصر بمختلف دول
العالم بعد اختبارنا في
إدارة شؤون القرآن ولا يحق لنا التلاوة
بالمسارقات والأماكن العامة بمصر لمجرد
أننا غير أعضاء في نقابة القراء؟

البحث عن عضوية

ويشير الشيخ «عبدالرؤف محمد» إلى
أنه لم يقصر في محاولات الحصول على
عضوية نقابة القراء والمحفظين، فقد
حظيت بنماة هو وكثير من أقرانه من أجل
المعضوية، لكن حال دون الحصول عليها
عدم وجود هيكل إداري ومقر دائم للنقابة
نتعامل معه. ومعظم الأعضاء الذين حظوا

أدعياء الهيئة

يقول الشيخ «عبدالرؤف محمد نصر»
المؤيد من قبل وزارة الأوقاف للأراضي
ال فلسطينية المحتلة: نحن لا نقبل -قراء
للقرآن الكريم- دخول الأدعياء لهذه الهيئة،
لأن ذلك فيه جراحة على كتاب الله سبحانه
وتعالى، وأقسم بالأدعياء هنا غير المؤهلين
لتلاوة القرآن والمؤهلين في علومه وقراءته،
لكننا في نفس الوقت لا نقبل أن ينع
القراء المؤهلون والمؤهلون لتلاوة لمجرد
أنهم غير أعضاء في نقابة القراء.

قراء بالخارج فقط

ويضيف الشيخ «عبدالرؤف»: إن
الإدارة العامة لشؤون القرآن بوزارة الأوقاف
ترسل سنوياً في شهر رمضان العديد من
قراء القرآن لاختلاف دول العالم، ومعظم



«الشيخ شعيشع»

الذين اعترضوا

على مشروع

القانون لم

يقدموا بديلاً

لمواجهة الأعداء

المقراء يختبر على يد لجنة مشكلة من علماء قراءات القرآن، ويشترط فيه حفظ وتجويد القرآن الكريم كاملاً.

اشتراكات جماعية

ويقترح الشيخ «إبراهيم الجندي» قارئ للقرآن، أن تقسم إدارات شؤون القرآن بالأزهر والأوقاف بإنهاء إجراءات عضوية الماملين فيها بنقابة القراء وتسديد الاشتراك السنوي خصماً من مرتبهم، وبذلك لا ينطبق عليهم المنع من القراءة في الأماكن العامة بمشروع القانون الجديد لنقابة القراء. ولا داعي للإثارة والغضب، لأن المادة التي أشارت للعبس والفرامة في القانون المقترح، الهدف منها منع الأعداء وليس العلماء والقراء المحجّدين، واشترط عضوية النقابة هدفه اختبار من يتصدى للتلاوة أمام الجماهير.

شهادات القراءات

سألت الشيخ «حسن عبدالنبي عراقي» مدير القراءات بقطاع المأهات الأزهرية: هل تستعين بالمأهات الأزهرية بمحفظين للقرآن من غير أعضاء نقابة القراء والمحفظين؟

فقال: عضوية النقابة لا تعنيها في شيء، كل ما يهمنا هو حصول المحفظ على شهادة في علوم القراءات من الأزهر الشريف، وفي حالات المجز فقط تستعين بغير المؤهلين لتحفيظ القرآن بعد اختيارهم في حفظ القرآن وتجويده كاملاً بإدارات شؤون القرآن بالمناطق الأزهرية.

الأنشطة واكتشاف المواهب

أما القارئ الطيب الشيخ «صلاح الجمل» فيؤكد أنه ليس عضواً بنقابة قراء ومحفظي القرآن الكريم، رغم أنه معتمد كقارئ ومبتهل بالإذاعة والتلفزيون، ويرى أن المهمة التي يجب أن تركز عليها النقابة في المرحلة القادمة، هي تبني المواهب الجديدة من القراء وتوفير أنشطة ودورات تدريبية لسمك مستوى القراء والمحفظين الجدد، لأن هناك موهوبين في كل جيل يحتاجون إلى من يأخذ بيدهم ويمنحهم للمستمعين حتى لا يحتكر أناس معينهم ساحة الشهرة.

ما باليد حيلة

المجيد، وهم الذين يتولونه بالسراقات والأماكن العامة دونما دراية بأحكام تلاوة القرآن وتجويده.

كما أن هناك مواد أخرى في قانون النقابة المقترح تساهم في زيادة موارد النقابة وتدعيم أنشطتها، وبذلك سيحرص القراء والمحفظون من تلقاء أنفسهم على الحصول على عضوية النقابة، ويبادر الأعضاء القدامى لتسديد الاشتراكات المتأخرة والمشاركة بفاعلية في الأنشطة بعد عمل ميسر إداري بمختلف المحافظات لعقد الجمعيات العمومية بصورة منتظمة ومكتملة.

اختيارات القراء بالأوقاف

ويؤكد الشيخ «محمد أبو رواش» بإدارة الإرشاد الديني بوزارة الأوقاف، أن القراء الذين توشهم الوزارة بالخارج، هم أوائل المسابقة التي تنظمها كل أربع سنوات، وهم على أفضل مستوى من حيث حفظ القرآن وتجويده وحسن الصوت والتلاوة، لذا لا تقتصر في الموظفين أن يكونوا من أعضاء نقابة القراء، وعلى نفس المستوى يكون عضو مقارئ القرآن وإن كان يستثنى من اختبار حسن الصوت. ■

بينما يقول الشيخ «أبو العنين شعيشع» نقيب قراء ومحفظي القرآن: إن باب العضوية لم يلق في السنوات الماضية، رغم عدم وجود مقر دائم للنقابة ولقهر المقر الإداري من فترة لأخرى، فالقارئ الذي بدأت به النقابة عام ١٩٨٣ كان عبارة عن شقة صغيرة تبرع بها أحد الخيرين بإيجار رمزي في شبرا الخيمة، بعد عام ١٩٨٩م، وجدنا مبنى محلياً بمسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة وجعلنا على موافقة بنقل المقر إليه. ونظراً لأنه بسيط وصغير كمنافسنا نقلنا مقرنا في العام الماضي لجنى ملحق بمسجد الشيخ «غراب» في حدائق القية، بعد الحصول على موافقة الدكتور «محمود حمدي زقزوق» وزير الأوقاف، وما زلت أطلب بتخصيص قطعة أرض لبناء مقر كبير للنقابة يليق بالقراء والمحفظين. وإذا كان هناك قصور في الخدمات والأنشطة، فإن ذلك يرجع لعدم استجابة الحكومة لمطالبنا بزيادة الدعم، والتي أوصت بها اللجنة الدينية بمجلس الشعب.

ما باليد حيلة

أما عن المادة التي أثار بعض القراء في مشروع القانون الجديد، فهي لم تناقش لأن مجلس الشعب، ومن حق الممارضين لها أن يقولوا رأيهم ويقدموا لنا مقترحاتهم للحد من جرأة الادعاء على كتاب الله

منهج أمير المؤمنين «الفاروق» عمر بن الخطاب رضي الله عنه

في الإدارة

● يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إني أنزلت نفسي من مال الله منزلتها من مال اليتيم، إن استغنيت استعصفت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف»

تعد إدارة الفاروق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه للمنجزات الكبيرة، التي حققها بروعة وعظمة المواقف - رغم إقبال الدنيا بفتنتها من مال وجاه، وزيادة رقعة الأرض، وكثرة الواهدين إلى دين الله تبارك وتعالى - نموذجاً للدراسة والتنقيب والبحث.

وربما اتسم معظم ما كتب عن الفاروق بأنه كان تاريخياً مهتماً بالسرد دون التحليل، وحين النظر إلى هذا التاريخ بمنظار الإدارة ومبادئها وعلومها وفنونها، نجد الفاروق يستند في إدارته إلى مجموعة من الأسس.. فلنتأملها.

مسئول عن أمانتي، لا أكله إلى أحد إلا الأمانة وأهل التصح منك، وليست أجمل أمانتي إلى أحد سواهم إن شاء الله.

ومن التحليل الأولي لكلمات عمر يتضح: ١- الكفاءة والقدرة من العناصر الملزمة لمن يتحمل المسؤولية.

٢- تحقيق الأهداف منسجمة مع الجهد واتجاهات العمل لدى المسؤولين.

٣- التعاون والمشورة من صوامل تحقيق الأهداف.

٤- العمل تكليف وليس تشريعاً، وبذلك لا يؤدي لتغير أخلاق المسؤولين.

٥- توزيع الصلاحيات لا يعني من تحمل المسؤوليات.

٦- هذه المبادئ الإدارية لم يطلقها عمر

أكون خيركم لكم وأقواكم عليكم ما توليت ذلك منكم، ولكني عمر أنتظر موازنة الحساب...»

ويضيف: «ولن يغيّر الذي وليت من خلافتكم من خلقي شيئاً إن شاء الله، إنما العظمة له وليس للمعباد منها شيء، فلا يقولن أحد منكم: إن عمر تغير منذ ولي، أعقل الحق من نفسي وأتقدم». ويقول: «أنا

١- الوضوح والدقة

الإدارة ليست سلطة يتولاها شخص يصبح بموجبها الأمر النهائي، وليست وسيلة بناء مسجد شخصي وتحقيق غرض ذاتي، إنما هي مسؤولية بنوء بحملها من أهم قوة وصزم... هكذا يفهمها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث يقول في أول خطبة: «أيها الناس، إني قد وليت عليكم، ولولا رجاء أن

● إحداث التفاعل في العملية الإدارية لا بد أن يحقق درجة من الوعي لدى الجمهور

شعاراً، بل واقعاً حباً التزم بها في كافة جوانب سنوات خلافته الراشدة ﷺ.

٢- تحديد الأهداف والتزامه بتحقيقها، والأهداف المؤشرات التي يطمح الطريق أمام تحمل المسؤولية، وتساعد على تحقيقها بأقل وقت وجهد وتكاليف...، وتلك حقيقة يدركها عمر منذ اليوم الأول، لذا حدد أهداف إدارته، فيقول في أول خطبة له: «ولكم عليّ أيها الناس خصال أذكركم لكم فخذوني بها، لكم عليّ ألا أجتبي شيئاً من خراجكم ولا مما آفاه الله عليكم إلا من وجهه، ولكم عليّ إذا وقع في يدي ألا يخرج مني إلا في حقّه، ولكم عليّ أن أزيد عطايكم وأزاقكم إن شاء الله وأسند ثوبكم، ولكم عليّ ألا أفيكم في المالك ولا أجركم في ثوبكم، وإذا غبت في البيوت فأنا أبو العيال حتى ترجعوا إليهم؛ فاتقوا الله عباد الله وأطيعوني على أنفسكم بكمها عني، وأعينوني على نفسي بالأمور بالمعروف والنهي عن المنكر واحضاري النصيحة فيما ولاني الله من أمركم».

.. يقرر الفاروق عمر ﷺ أهداف الدولة، التي يترجمها ويحددتها بشكل دقيق: عدم إرضاق كاهل الأمة مأثلاً، وحسن تصريف الأموال، والعمل على تحسين مستوى المعيشة، ومعالجة الدولة من الاعتداء الخارجي، وتحقيق الأمن الداخلي، والرعاية الاجتماعية. وقد كان عمر خير الأمثلة، التي تلتزم بتحقيق هذه الأهداف على الوجه الأمثل.

٣- شروط نجاح العمل،

روي عن عمر ﷺ، أنه قال: «القوة في العمل لا تزخر عمل اليوم لند، والأمانة لا تضالّف سيرة عاتلانية، واتقوا الله عز وجل...» هذه القواعد الثلاثة الهامة التي أقرها عمر ﷺ التزامه في كافة أعبائه الإدارية، فما أجل عملاً إلى غير وقته، وحزم كل أمره حتى اعتدك البعض مركزية القيادة في منهج عمر.

والأمانة كانت العنصر الأساسي في مراحل إدارته للدولة، فكانت خشية الله نصب عينيه، فالتزم التقوى في رعيته.

٤- تحديد الأسلوب الملائم لكل فرد،

من العوامل المساعدة على انتضاح القرار للناس، فهم خصائص الأفراد والجماعات الذين يتعاملهم القرار. وفي ممارسة الفاروق لهذا الأسلوب في إدارته اعتماد معيارين للتبويب بين الأفراد: ١- الأسبقية في اعتناق الإسلام وممارسة شعائره.

• الإدارة ليست سلطة

يتولاها شخص يصحب

بموجبها الأمر الناهي

• توزيع الصلاحيات

لا يعفي من تحمل

المسؤوليات

ب- السمات الخاصة بالإنسان.

وقد ورد عنه في ذلك قوله: «في رأي في هذا المال: لا أجعل من قاتل رسول الله ﷺ كمن قاتل معه». وقد فضل في العطاء بني هاشم والذين حضروا بدرًا... وقد فضل «أسامة بن زيد» في العطاء على ولده عبد الله لحب رسول الله ﷺ لأسامة وأبيه. ولم يكن هذا التفصيل في مجال المال فحسب، بل كان في مجال الشورى والرأي ومجال الاستشارات وقضاء الحاجات. وقد ذكر عمر ﷺ في قيادته للمرب قوله: «إنما مثل الرب مثل جمل أنت أتبع قائده فيظنر قائده حيث يقوده، فأما أنا فووب الكمية لأحملهم على الطريق». وقد التزم عمر هذا المنهج أولاً مع ولاته فعلمهم على الحق، فكان لا يتردد في التحقيق معهم ومعاينة المسيء.

ولم يكن «الفاروق» متساهلاً في الحق حتى في المواقف البسيطة؛ لأن الخطأ البسيط يؤدّل خطأ كبيراً، والتاريخ حافل بالروايات حول بأس عمر وشدة في سبيل إقرار الحق، ولمل منها حادثة جبل بن الأيهم، وهي دليل صادق على ذلك، كما كان يميز بين الأفراد في مواقفهم الخاصة وتاريخهم القروي.

٥- إدراك دور القدوة،

من أبرز مشاكل الإدارة المعاصرة غياب النموذج أو القدوة... وقد كان اهتمام الفاروق بتطبيق القدوة الصالحة والنموذج الأمثل لذلك يقول: «الريعية مؤذية إلى الإمام ما أدى الإمام إلى الله فإن رتغ الإمام رتغوا». ثم حدد علاقته بخزينة الدولة، وهي أكثر الجوانب حساسية في العمل الإداري، فقال: «إنّي أنزلت نفسي من مال الله منزلتها من مال البيت من استغفنت استغفنت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف».

وقد التزم ذلك بدقة متناهية، فلا ينال من بيت مال المسلمين زيادة عن راتبه إلا إقراضاً، وقد ساعده ذلك على إلزام ولاته بهذا المنهج القويم.

ولم يكن يمارس هذا المنهج في المال فحسب، بل في كافة شؤون الحياة، وليس أدل على ذلك من حادثة السمن في عام الرمادة... وقد كان نموذجاً لأهله في ذلك، فقرر القاعدة الذهبية «من استعمل رجلاً لود أو قرابة لا يستعمله إلا لذلك فقد خان الله ورسوله والمؤمنين».

٦- نشر الوعي بين الجمهور حول الأهداف والصلاحيات،

لكي يحدث التفاعل في العملية الإدارية لا بد أن تتحقق درجة من الوعي لدى الجمهور... ويتحقق ذلك الوعي بالمعرفة الواضحة بأهداف المؤسسة، والتعديد الدقيق للصلاحيات بمسؤوليات أعضاء الهيئة الإدارية؛ تحسباً لاستقلال عدم وضوح رؤية الجمهور بالاستقلال السوء للصلاحيات والمسؤوليات.

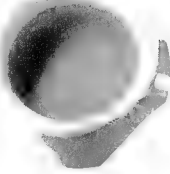
ولقد أدرك الفاروق عمر ﷺ أهمية هذا الأساس... ورغم محدودية وسائل الإعلام في عهد الراشد، فإن العزيمة والصنق والأمانة ساهمت في نشر الوعي المطلوب. فقال: «أيها الناس إنّي ما أرسل إليكم عمالاً ليهزبوكم ولا ليأخذوا أموالكم، وإنّا أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم، فمن فعل به شيء سريّ كسر فيرغمه إليّ، هو الذي نفس عمر بيده لأقصنه منه...» ثم خاطب الولاة قائلاً: «ألا لا تضربوا المسلمين فتذلّوهم، ولا تحدمهم فتقتلهم، ولا تمنعهم حقوقهم فكفروهم، ولا تزلّوهم الفياض فتضيّعوهم».

كما قال أيضاً: «أيها عامل لي ظلم أحداً فليظني مظلمته فلم أعيرها هاتاً ظلمته. وكذلك توضيحه للجمهور أسباب عزله لخلافه بن الوليد». عن قيادة الجيش ولجأ للفتنة كان يصب في ذات المنهج القويم. ولم تقتصر هذه التوعية على مجال دون آخر، بل توعية لكافة المجالات المالية والعسكرية والاجتماعية.

تلك هي أهم الأسس التي قامت عليها إدارة الفاروق عمر ﷺ، كان تنفيذها ﷺ كمن يقرر من كتاب، ففرض المفاهيم الأولى للإدارة الحقة القائمة على الأمانة والمسؤولية والتقوى والقوة معاً، وحيث إن الإدارة عمل متواصل يبدأ بتحديد الهدف وينتهي بتحقيقه، فقد كان الفاروق خير من مارس الإدارة. ■

سنقلد الكويت... وسام الثقافة

كلمة وفتجان



الفصحى... هي اللغة التي يجب أن نعيشها ونمارسها، والمجتمع يتشكل من حيث نعطيه، ومن حيث تعود أفرادها، واللغة العربية احساس وشعور ينساب في القلب وينشأ في الوجدان من الطفولة إلى ما بعدها، إن معظم الأدباء سواء اشتهروا باعتبارهم شعراء أو قاصين أو روائيين... قد بدأ نشاطهم الأدبي والثقافي بالشعر... لأسباب، في مقدمتها أن الشعر واضح من اسمه أنه نابع من الشعور، فإن شعر الإنسان بماطفة ما تجاه موقف محدد أو إنسان معين عبر عنه بكلمات ما.

الذي يتيح للإنسان أن يقول شعراً نشأته أولاً في بيئة تردد الكلام الموزون وتتشد القصائد، أو تقرأ النصفي شعراً، فإن نشأ في مثل هذه البيئة كانت مبياً في استقائه الشعر وتشريه موسيقيا الشعر، على تنوع أوزانه وبحوره، تماماً كما كان ينشأ الشاعر في العصر الجاهلي. إذن هذا هو سبب أول في توجه الأدبي أو المصبل على الأدب نحو الشعر أولاً دوناً عن الفنون الأدبية الأخرى مثل ما تقدم.

نستطيع أمجد شيئاً على حساب شيء، بل العلوم والفنون تمتاز على بعضها البعض كما يمتاز الناس على بعضهم وإن سبق دائماً درجة على من لحق، فالشعر العربي الفصحى الملقى هو السابق في عالم ثقافتنا العربية، والشعر الحر أو ما أطلق عليه «الشعر الحديث» قد تألق في هذه الفترة وأخذ دوره في المحافل الثقافية بل له وواده ومحبيه وهواته، وأخذ أيضاً دوراً في إبراز فكر الأمة وتجليه ثقافتها، والتعبير عن حاجات الناس وآلام الوطن، فقد أخذ الشعر الحر مكانة وصارت له مدرسته في وضوح تام للجميع.

لكني لا أتنبئ مقولة من يرى أن الشعر الحر هو تحرر من القافية وقيود الوزن الواحد، وأرى أن الذي لا يكتب الشعر الملقى والموزون ليس شاعراً، وأستمر أن يكتب الشعر الحر أن يكون مجيداً لكتابة الشعر الموزون أولاً ليطلق عليه شاعر.

لقد عشت في أسرة لا تعرف سوى الأدب والحكمة والعلم والقراءة، فمنذ أن وعيت في الحياة فتحت عيني

على أبي وهو يجلس ويبدد الكتاب يقرأ فيه، وحين يتم من الكتاب لجا إلى الكتابة، وكنت أرى والدي يقرأ على أمي كل قصيدة ينجزها، ثم إذا حضر إخوتي الكبار قرأها الكبير على الصغير حتى انطبعت الأوزان والأبجر في مخيلاتنا جميعاً، فالشعر بالنسبة لنا كالهواء نستشقه ونعيش به.

«عاصمة الثقافة العربية» فكرة رائدة في مجال خدمة الثقافة وإحياء فعاليتها خاصة لدى بعض العواصم الأهل حركة في دائرة الترويج الثقافي من حيث الطباعة والنشر وإقامة المراكز الثقافية وإحياء الأمسيات الشعرية والندوات وإقامة المعارض وغير ذلك، إلا أن الذي أتوقف عنده دائماً هو أن تصبح هذه الدورة في تنقل العاصمة الثقافية عادة تتشكك العاصمة المستضيفة لها فقط في العام نفسه، وتركز بعد ذلك حتى يدور دولا الزمن! أعتقد أن ذلك مقبولا وليس مقبولا.

أما نصيب الشعراء الشباب فهم كمادتهم «يخرجون من المولد بلا حُصْن»، وهم من أجل أن يصلوا إلى أمسية ليشاركوا فيها أو مجلة محكمة لينشروا فيها يبذلون جهوداً مضنية وأحياناً تبوء بالفشل، أنا لا أتحدث عن الشعراء الشباب، ولكني أتحدث عن الشعراء الشباب الذين يضاؤون في شعرهم الكثير من شعراء يتصدرون الصفحات الثقافية، وكراسي الأمسيات الشعرية بحجة القِيم!!

الفن والمهارات والمواهب ليس فيها قدم أو اعتبار للنسب في جانب النشر والإلقاء والمشاركة في فعاليات المؤسسات الثقافية، بل الأجدر والبديع هو من يستحق أن يقدم، لا من ولا محسوبيات! الكويت ومن دون أية مجاملة بلد يفتح بابه للأدب والشعر، ومؤسساته الثقافية منتشرة وتقوم بدورها الواسع. ناهيك عن دور الإعلام والصحافة، فالكويت حقاً أهل لتتقدم وساماً لتكون عاصمة دائمة للثقافة العربية.

علي سويدان

إصدارات

ينابيع التجديد

صدر للكاتبة الباحثة محمد أمير ناشر النعم «من ينابيع التجديد في الفكر الإسلامي المعاصر» من دار فضلت في حلب، الكتاب يقدم ثلاث دراسات لثلاث شخصيات كان لها أثر مهم في تطوير الفكر الإسلامي وفي توجيهه وتحريره «رينيه غينون» علي بيجوفيتش- محمود كمام وهي شخصيات أطلت إطلالة مميزة على عوالم الإحياء- التجديد- الإصلاح. فبرهنت على أنها امتداد صادق لأوثق المجتدين والمصلحين وحلقة متصلة بهم متسقة معهم ■

جائزة معرض الكويت الثلاثين للكتاب لعام ٢٠٠٥

ينظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب معرض الكويت للكتاب في دولة الكويت خلال النصف الثاني من شهر أكتوبر من كل عام، ويهدف المعرض إلى نشر المعرفة عن طريق تيسير تداول الكتب.

وخصصت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالاتفاق مع المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب تخصيص الجوائز الآتية:

- جائزة سنوية لأفضل كتاب مؤلف في العلوم باللغة العربية.
- جائزة سنوية لأفضل كتاب مؤلف في العلوم باللغة العربية.
- جائزة سنوية لأفضل كتاب مترجم إلى اللغة العربية في العلوم.
- جائزة سنوية لأفضل كتاب مترجم إلى اللغة العربية في الفنون والآداب والإنسانيات.
- جائزة سنوية لأفضل كتاب مؤلف للطفل العربي.

ويشترط في الكتاب المؤلف أو المترجم المرشح لنيل جائزة المعرض ما يلي:

- ١- أن يكون متميزاً في مجال تخصصه.
- ٢- أن تكون لغته عربية فصحة.
- ٣- أن يستخدم في العلوم مصطلحات واضحة ودقيقة علمياً ولغوياً.
- ٤- أن يكون إخراجاً جيداً.
- ٥- أن يكون منشوراً بطبعته الأولى في عام ٢٠٠٤م.
- ٦- أن يكون معروضاً في معرض الكويت الثلاثين للكتاب، والذي سوف يقام في دولة الكويت.
- ٧- ألا يكون قد حصل على جائزة من أية جهة أخرى.

تمنع الجوائز بقرار من مجلس الإدارة واستناداً إلى توصيات من اللجان المختصة، التي يتم تشكيلها لهذا الغرض. ولا يجوز الاعتراض على النتائج المعلنة. ويجوز أن يشارك في الكتاب أكثر من شخص واحد، وفي هذه الحال تكون الجائزة مشتركة فيما بينهم، وتتضمن الجائزة مبلغاً قدره ٥٠٠٠ د.ك، خمسة آلاف دينار كويتي ودرج المؤسسة وشهادة تقديرية. وتقدم المؤسسة ناشر الكتاب الفائز بالجائزة مبلغاً قدره ٢٠٠٠ د.ك، ألفا دينار كويتي، وعلى المؤسسات المشاركة في معرض الكويت الثلاثين إرسال نسختين من كل كتاب ترشحه لنيل الجائزة في موعد غيابه ٢١ أكتوبر ٢٠٠٥ على العنوان الآتي:

مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

ص.ب: ٢٥٦٦٢

الصفحة ١٢١١٣- دولة الكويت

هاتف: ٢٤٦٩٧٨٠ / ٢٤٦٩٧٠ / فاكس: ٢٤٠٢٨٩١ / ٢٤٠٢٨٩٠ (+٩٦٥)

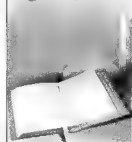
/ البريد الإلكتروني: prize@kfas.org.kw

رسائل الشيخ «عبد العزيز أبو حبيب الشثري»

هذا الكتاب يستعرض جانباً من رسائل أحد أعلام المسلمين وشيوخها الأفاضل وهو الشيخ «عبد العزيز بن محمد أبو حبيب الشثري» رحمه الله- فقد كان الشيخ معانداً على الإلقاء في النصائح والمناكرة، وكان يركز كثيراً على النصيح الخطابي، وتتوزع موضوعات نصائحه بين الزهد والورع والتقشف وذكر القيامة والاستعداد للموت. وقد قدم للرسائل الشيخ «ناصر بن عبدالعزيز الشثري»، وترجم للمؤلف فضيلة الشيخ د. «عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين»، وقام بجمع الرسائل وإعدادها الدكتور «محمد بن ناصر عبدالعزيز الشثري».

الكتاب صادر عن دار الحبيب بالرياض.

رسائل الشيخ





أمير الشعراء «أحمد شوقي» خلّد شعره بمدائح لرسول الله



«أحمد شوقي: أنا من أصل تركي، وأحببت مصر وتعلمت بها
وكان جدي أميناً للجمارك المصرية في عهد سعيد باشا
«بويس شوقي» بامارة الشعر في حفل أقيم عام ١٩٢٧،
تأكيداً لمكانته ومكانة شعره الريادية
«كان شوقي غني المال وبعيداً عن المدح إلا رسول الله ﷺ، فقد
كان قوي الإيمان صادق العاطفة رقيق المشاعر

وقد اشتهر من أصحاب المعلقات
العديد الكبير من كبار شعراء العرب
كدامرؤ القيس» وهنتر بن شداد»
وهبشار بن برد»، وغيرهم كثيرين، ولم
يتوقف أصحاب المعلقات على الرجال
فقط، وإنما كان من بين من علّقت
قصائدهم من النساء كبار الشاعرات
أيضاً، واشتهرت منهن أميرة الشاعرات
«والنساء ابنة عمرو بن الحارث»، والتي

الشعر باب من أبواب الكلام العربي حسنه حسن وقبيحه قبيح
وله دوره الكبير في الأدب العربي، وكانوا يقيمون للشعر مهرجانات
أدبية سنوية مثل، سوق «عكاظ» الأدبي، وكان يعرض فيه كبار
شعراء العرب أحدث قصائد إبداعاتهم على لجان من المتخصصين في
النقد الأدبي ومن تقرر اللجنة إبداع قصائدهم، تعلق قصائدهم على
أستار الكعبة، لكي يقرأها من ثم يكن قد حضر السوق، وتسمى
«بالمعلقة».



صدرت عن مطبعة الإصلاح في سنة ١٩١١م، وكتب بدلاً منها مقدمة الدكتور «محمد حسنين هيكل» في الطبعة الثانية سنة ١٩٢٦م.

نشأة شوقي وانتساب أسرته

يقول شوقي عن نشأته في مقدمة الشوقيات عن أصله ومكوناته الأولى «سمعت أبي رحمة الله يرد أصلاً إلى تركيا، ويقول: إن والده قدم إلى مصر شاباً يافعاً يحمل خطاب وصاية من «أحمد باشا الجزائر»، إلى والي مصر «محمد علي باشا»، وكان جدي يحسن النطق والكتابة للغة العربية واللفظ التركية، فدخل الولي جدي في ميته»، ثم تولت الأيام وتماقب الولادة وهو يتقلد المراتب العالية حتى صار جد شوقي أميناً للجمارك المصرية، أما جدي الوالدي واسمه: «أحمد بك طه»، فكان من إحدى قرى الأناضول وولد إلى مصر في شبابه، فاهتم به والي مصر وقتها «إبراهيم باشا» وزوجه من جدتي، وكانت رقيقة المنزل، ثم يقول شوقي: «هنا في نمسي أجمع بين العرب والأتراك واليونان، شركسي بجدي لأبي، ولكني أحببت مصر كل الحب، وقد تربيت في بيت جدتي لأمي، وكانت غنية منعمة، ودخلت كتاب الشيخ صالح وأنا في سن الرابعة، وتدرجت حتى دخلت مدرسة الحقوق لمدة عامين. ولما أنشئ بها قسم للترجمة، فالتحقته لمدة عامين أيضاً حتى حصلت شهادة التخرج في فن الترجمة، فقد كان شوقي ذكياً عبقرياً. وكان يجيد بجانب اللغة العربية واللفظ التركية والشركسية، حيث كان يتعلم من جدائيه ومن جليده بجانب دراسته للترجمة، حيث كان يجيد عدة لغات بطلاقة فائقة نطقاً وكتابة، مما كان له الأثر الكبير في سمة ممارسته في جميع أنشطة حياته.

تم مبايعة أحمد شوقي بإمارة الشعر في حفل عام

الشاعر الموهوب أحمد شوقي، هو شاعر القرن العشرين الماضي وعلى مستوى الوطن العربي كله. وقد تمت مبايعة إمارة الشعر في الحفل الذي أقيم عام ١٩٢٧م وشهده عدد من كبار شعراء العالم العربي لم تكن إلا تأكيداً لمكانة الشاعر الكبير التي حققها شعره ومكانته الريادية التي جعلت منه صوتاً لوطنه العربي ولقومه ولجتمعه وإنسانيته، والذي صدرت له الطبعة الأولى للجزء الأول من ديوانه الذي سماه «الشوقيات» في سنة ١٨٩٨م. ويوضح في مقدمته سبب تسميته للديوان بهذا الاسم قائلاً: «جمعتني باريس في أيام العصب بالأمير شكيب أرسلان»، وكتب يومئذ في طلب العلم. وكان الأمير وقتها في رحلة للعلاج من مرض ألم به. فاتفقت بيننا الألفة بلا كلفة، وكنت في أول صهيدي بنظم القصائد الملوحة، وكان الأمير «شكيب» يقرأ ما يرد عليه من الصحف المصرية، وتعلم أن تكون لي يوماً مجموعة من شعري، وطلب مني يوماً أن أسميها «الشوقيات»، وكأنه كان يرى بنور الله جل جلاله الذي حقق لي مأساله الأمير «شكيب».

وقد مضت أيام صحتنا بباريس، ثم سافر كل منا إلى وطنه ولكل منا ذكريات تلك الأخوة الصادقة، ثم يقول شوقي «هذا أصل التسمية التي قال عنها الحساد ما قالوا: إنها الأثر الضئيل إلى الاسم القليل»، والغريب أن مقدمة شوقي الصافية الصادقة والشديدة الأهمية والعظيمة القيمة، والتي تكشف عن حقيقة شوقي الإنسان القوي اليان والصادق العاطفة سقطت تسمية «الشوقيات» في الطبعة الثانية، التي

يعتد نسبها إلى أمير شعراء العصر الجاهلي «امرؤ القيس». وقد امتدت حياتها حتى ظهور الإسلام ووقدت على رسول الله ﷺ وأسلمت وتعمقت في تعاليم الإسلام، ثم استبدلت شعرها بحفظ القرآن الكريم، واجهدت في سبيل الله لرفع راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ». وقد استشهد أبناؤها الأريمة في معركة «القادسية»، ولقوة إيمانها وصدق تقواها احتسبتهم عند الله، وقالت قولتها المشهورة «الحنذلة الذي شرهني وشرفهم باستشهادهم في سبيله، وإنني لأسأل الله أن يحشرني معهم في جنته وراسع رحمته يوم القيامة». وهكذا فقد ارتقى الإسلام بالمصطفى الصالح، رجالاً ونساءً، فالتخمساء هي التي أبكت الدنيا بشعرها الباكى على أخيها من أبيها فقط، وقد رثته بمراسي باكية حزينة حفظها التاريخ، حيث تقول:

ولو لا كثرة الباكين حولي

على إخوانهم لقتلت نفسي!!

بين الأسواق الأدبية

وسائل الإعلام المعاصرة

بينما كانت الأسواق الأدبية لتقدير الشعراء وشاعرات العرب؛ فإنه في تطور وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمبشادة، ومع كثرة الأدباء ونقاد الأدب ونذوقه قد أصبحت تضع وتصنع للشعراء وللأدباء مكانتهم وتقديرهم، ثم زاد ذلك كله التفتي بشعر الشعراء ولعل أمير الشعراء «أحمد شوقي» ممن تعالت شهرة شعره وعلا، خصوصاً في مدح رسول الله ﷺ بقصيدته الهزمية والتي مطلعها:

ولد الهدى فالكائنات ضياء

وقم الزمان تيسم وسناء



شوقي وتقدده لشعراء المديح للكسب

كان شوقي غني المال غني النفس بمبدأه عن المديح، إلا ما كان من مديح رسول الله ﷺ. وتحدث شوقي عن شعراء العرب الذين استوفقوه بالاهتمام، وقد استنكر شعراء المديح خصوصاً كبار الشعراء. يقول شوقي: اشتغل بالشعر فريق من فحول الشعراء، الذين جنوا على الشعر وظلموا قرائعهم النادرة، وحرّموا أبناء أوطانهم من روعة الهدف وسمو الغاية في أشعارهم، فمنهم من خرج من صفاء الفكر والخيال وجمال الصورة الشعرية ودخل في مضيق الألفاظ والإكثار من الصور الخيالية ومن المحسنات البدئية، ومنهم من دخل مضيق في ضيق اللفظ والصناعة، وبعضهم آثر ظلمات الكلفة والتعقيد على نور البساطة والسهولة. ووقف آخرون بالقرى على القول المأثور والبقاء على أقوال السابقين، وعلى مبدأ أن يظل القديم على قدمه فوصفوا النوق وحياة البداية وأثروا الخيال من غير أبوابها ودخلوا البهداء على من سرايب، ومنهم من انغمس في بحر التشبيه وحتى تشابهت عليهم اللجج ثم خرجوا منها يابلل وبالعلة!!

وَزعم البعض أن أحسن الشعر ما كان في واد والحقيقة في واد، فكما كان بمبدأه عن الواقع منحرفاً عن المحسوس مجانباً للمحتمل، وكان أقرب للخيال وأجمع للجلال والجمال حتى نشأ عن ذلك الإغراق الثقيل على النفوس أو الغلو البغيض إلى العقول السليمة، ومنهم من أغرق في مدح الملوك والأمراء وأتى على الرؤساء وعلى الكبراء، ومنهم من أغرق في وصف محبوبته حتى جُنَّ بها مثل مجنون ليلي، ومنهم من جعل الطبيعة ووصفها كاديين خفاجة، شاعر الطبيعة،

ومنهم من أضحك في شعره أو أبكى أو عتب على الأصدقاء أو اشتكى كدهر بن أبي سلمى، ولهؤلاء الذين خرجوا بأشعارهم عن تعاليم الإسلام وعن مكارم الأخلاق وعن طيب العادات، قال تعالى عنهم: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَتَّبِعُونَ * وَالشُّعْرَاءُ/٢٢٤: ٢٢٦. ثم استثنى من بينهم بالصالحين منهم فقال تعالى: ﴿إِنَّ الْخَيْرَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَنُكَرُوا اللَّهُ كَثِيرًا﴾ آخر سورة الشعراء/٢٢٧. ومن هؤلاء كان شاعرنا الكبير «أحمد شوقي» فقد كان قوي الإيمان صادق العاطفة رقيق المشاعر طيب المعاشرة، مما أكثر أصدقائه.

حب شوقي لمصر

بمد أن وفد جد شوقي إلى مصر يعمل توصية من «أحمد باشا الجزائر» إلى والي مصر - قتيها - وهو «محمد علي باشا»، الذي قام بإصلاحات وتجديدات كثيرة بمصر في ذلك التاريخ، والذي كان معيناً والياً على مصر من قبل تركيا أيضاً. ألمه أن جد شوقي قدم إلى مصر وهو شاب يافع الشباب فأدخله الوالي في معيته، فيقول شوقي عن نميه: «هنا إذن عربي تركي، يوناني شركسي، إلا أنني أدين لمصر بكل حبي وفيها منشئي ومهدي ومقبرة أجدادي، وقد ولد لي بها ولدان، ولي في ثراها جدان، ولي فيها أعز الإخوة الأصدقاء الأوفياء»، وكان موند شوقي بمصر بالقاهرة سنة ١٨٦٨م، وقد كلفته جدته لأمه وكانت غنية منعمة موسرة، وكانت تحبه كثيراً وتحنو عليه، وقد اكتشفت في شوقي مواهب مبركة.

من طرائف حياة شوقي

حدث أن دخلت جدة شوقي على خديوي مصر «إسماعيل باشا» ومعهما حفيدها شوقي وهو في السنة الثالثة من عمره، وكان بصرة لا ينزل عن السماء، بسبب خلل في أعصاب عينيه، فطلب الخديوي بسرة من الذهب ثم نثرها على البساط عند قدمي شوقي، فاشتغل بجمع الذهب واللعب به، فقال الخديوي لجدة شوقي: اصنعي معه مثل ذلك حتى يتمود النظر إلى الأرض، قالت: هذا دواء لا يخرج إلا من صيدلتك يا مولاي، فقال الخديوي: احضريه إلي متى شئت لأني أنا الذي أنثر الذهب بمصر!! ولذلك عاش شوقي محبوباً ومنعماً بمصر، وقد أرسله الخديوي إلى باريس لدراسة القانون، وبعد إتمامه للدراسة عاد شوقي لمصر يحمل كل حبه وأشواقه، ويقول:

وطني لو شغلت بالخذل عنه

تأزعتني إليه في الخلد نفسي

من روائع شعره مدائحه للرسول ﷺ

من روائع شعر شوقي في رائحته الهزمية، التي نهج فيها نهج الإمام البصري، ومن أبيات تلك القصيدة الرائعة:

ولد الهدى فالكائنات ضياء

وفيم الزمان تبسم وثناء

الروح والملأ الملائك حوّه

والدين والدنيا به يشراء

.....

وإذا خطبت فللمناجزة

تعلو النبي وللقلوب بكاء

وإذا رحمت فبانت أم وأب

هذان في الدنيا هما الرحماء

وإذا أخت الصد وأعطيت

فجميع عهدك ذمة ووفاء

يا من له عز الشفاعة وحده

وهو المنزه ما له شفاء



مجلة الأطفال
الثقافية والتربوية

العدد ١٠٠

قصة ذات مغزى



نشيج الضلال ... لا للمخدرات

شعر: شريف قاسم

رويدك ياسادرا في الخمرور
أما انقضّ الظهر حملُ مهين!!
تميشُ على سَفَه الأَشقياء
وتَقْـسُـتُلُ رُوحَكَ في كُلِّ حينٍ
ولم تَكُ ذِفْسُكَ في حائهم
مبيرةً من فسادِ الظنون
فحَمَلَتْهَا عبءٌ ثم ثَقِيل
انفُسُكَ فيكُ عَدُوٌّ مَبِين!!
عجبتُ لقلبِ تعامى ضحى
عن النورِ يملأُ سِفْرَ اليقين
وَألقى بديجورِ ذاكِ العمى
جلالَ الهدايةِ عبرَ السنين
وما هابَ قارصةً من لدنِ
إلهِ السماواتِ مُفني القرونِ
يطيقُ النوى عن نعيمِ الإله
وليس يطيقُ امتِّهانَ الخدين!!
فأسلمَ عمراً بأيدي الغواية
وأسرعَ يمدو مع الفاشلين
تشبَّثَ بالغيّ بئسَ السبيل
ولجَ برجسٌ كما يعمَلون
أما إنه مرَّغُ العنْـفـوان
وأطبقَ في اليأسِ عمراً ثمين!!
وفي ملعبِ العارِ ولَّى الفخار
ورؤَّاهُ -الليل- لايفتـرون
تهالك في مقعدٍ ممسكا
باطرافٍ قهقهةَ العابثين
وما ملكَ الرُّشدُ ، فاستمرات
يداهُ المني في السرَّابِ اللعين

ذهبتَ فذكركُ في الهالكين
وأمسيتَ في القبرِ -ويك- رهين
يقيدُ كَفَيْكَ حبلُ الضلال
وتومئ بالوجلِ المسـتبين
وتلك الليالي الجسارِ انطوتْ
وما اتسَقَ العُمُرُ في المهتدين
نشأت على وارفات الهدى
بحي: بنوه من الصـالحين
تفرَّه كالبلبلِ المستهام
بحقلِ التقي والطريقِ الأمين
فجرَّكَ من روضه لفتةً
إلى رفقةِ العبثِ المستهين
وساقك كفا الضياعِ المقيت
إلى سوءِ فعلٍ ، فبئسَ القرين
نبذت الهدى ، ودفنتِ الضياء
بملهى الأسافلِ والجاحدين
ولانت لسعيك أيدي الغرور
وغرَّكَ فيه هوى المتسرفين
يمرُّ الجديدان في مقلاتيك
ولم تهَمِّيا من ضياعِ مشين
وما اتعظتِ نفسُكَ المُسترة
بسوقِ اقتِـدالكِ بالفـالـين
ألم تَرَ كيف يسوقُ الجِـمـام
حواليكُ خلقاً لوادي المنون ١٩
فكم جاءهم بغتةً واستباح
بأمرِ الإلهِ حمى المجرمين
يدُ الموتِ طالت ، وأهوالُها
على الناسِ مسؤولبةً ثوبين!!



وَنَازِلُ الْهَوَانِ عَلَى زَفَرَةٍ
بَهَا التَّطُمْتُ رُوحُهُ فِي أَتُونٍ
وَمَاتَ وَفِي حَلْقِهِ غَضَّةٌ
تَتِمَّتُمْ : وَيِلْ ضَلَالِ السَّنِينِ ۝
وَأَسَدٌ فِي الْقَبْرِ رَأْسًا طُمْتُ
عَلَيْهِ أَذَى عَثَرَاتِ السَّنِينِ
وَعَادَرَهُ الْأَهْلُ وَالْأَقْرَبِيُّونَ
فَإِنَّكَ كَثِيبٌ ، وَهَذَا حَزِينٌ ۝
وَحِلَالُنْ لَيْلٍ ، وَهَلْ يَنْفَعُونَ ؟
وَكَيْفَ وَهُمْ بَعْدُ لَا يَعْقِلُونَ ۝
تَنَاسَوُهُ حِينَ أَهَالُوا التَّرَابَ
وَيَا أَيُّهَا الْفَقِيدُ التَّعْيِينُ سَجِينٌ ۝
فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ فَنَعَمْ الرِّشَادُ
يَبْسُطُ لَهُ اللَّهُ الْفُلَ الْحِينُ
وَيَصْفَحُ عَنْهُمْ ، هَرَبِي كَرِيمٍ
وَعَفْوَرَانِهِ يَشْمَلُ التَّعَالِيينَ
وَمَنْ لَجَّ فِي غِيَّهِ فَاسْقَا
يُنْذِقُهُ إِلَهُ الْعَذَابِ الْمَهِينُ
جَهَنَّمَ فِيهَا عِقَابُ الْبِفَاةِ
وَمَسَاوِي الْأَسَافِلِ وَالظَّالِمِينَ
وَمَا كَانَ جَمْعُ الْهُوَى مُعْجَزًا
وَأِنْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُجْرِمِينَ
إِذَا صَفَحَ الْمَوْتُ وَجْهَ الْعَتَاةِ
وَكَانُوا عَلَى الْأَرْضِ مُسْتَكْبِرِينَ
فَلَنْ يُنْفَخَ الْمَالُ وَالصُّوْلُجَانُ
وَلَنْ يُنْجِيَ الْجَاهُ مَنْ يَمْمَهُونَ
جَهَنَّمَ دَارُ الشَّقَاءِ الطَّوِيلِ
لِكُلِّ الْجَنَّةِ إِذَا يُسْحَرُونَ
وَهِيَ قَعْرُهَا زَادَ أَهْلُ الْخُمُورِ
ضَبْرِيْعٌ وَمَهْلٌ لَا يُنْظَرُونَ
سَرَادِقُهَا حَوْلُهُمْ جَمْرُنَارٍ
وَأَطْبَاقُهَا وَهْجٌ لَوْ يَرُونَ
وَكَانَ الْعَذَابُ لَهُمْ فِي الْخُلُودِ
جَزَاءً وَفَاقًا لِمَا يَصْنَعُونَ

شَمِيمُ الْخُسْرِ اغْوَى الشَّبَابَ
وَيَالِدِينَ وَالنَّصِيعَ يَسْتَهْمَزُونَ
وَطَالَتْ بِهِمْ شَهَوَاتُ النِّفْسِ
فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الضَّيَاءَ الْمُبِينُ
وَمَا مَدَّةُ الْعُمُرِ إِلَّا قَلِيلُ
فَطُوبَى وَمَرَحَى لِمَنْ يَتَقَبَّحُونَ
وَمَنْ لَمْ يَنْقُ مِنْ رَحِيقِ الْيَفَقِينَ
تَوَلَّى شَقِيئًا مَعَ الْخَاسِرِينَ
وَمَا أَكْرَمَ الْعُمُرَ بِالصَّالِحَاتِ
وَمَا أَعَذَّبَ اللَّيْلُضَ لِلذَّاكِرِينَ
وَلَوْ عَلِمُوا مَا وَرَاءَ الْغِيُوبِ
لَقَطَّعَ فِي الصُّبْرِ حَبْلَ الْوَتِينِ
وَلَكِنَّهُ الزُّخْرُفُ الْمُسْتَطَابُ
وَوَسْوَسةُ الْغِيِّ فِي الْبَلَاهِينِ
طَوَى صُحُفَ الْبَرِّ حَتَّى اسْتَقَى
شَقِيَّ الْحَيَاةِ كُؤُوسَ الْمَجُونِ
فَعَاشَ الْحَيَاةَ بِغَيْرِ فَوَادٍ
وَلَمْ يَضِقْهُ الْعَيْشُ فِي الْعَالَمِينَ
يَسْبِغُ لَهُ هَذَا الْوُجُودُ
وَيَسْجُدُ لَهُ فِي كُلِّ حِينٍ
فَيَاوِيلُ مَنْ مَاتَ قَبْلَ الْمَتَابِ
وَأَدْرَكَ فِي مَمَاتِهِ الْمُسْنَتِينَ
فَشَمَّرَ أَخَا الْفَضْلِ عَنْ سَاعِدِ
وَشَيْدَ قَبْصُورِكَ فِي الْغَالِدِينَ
مَفَانِي الْخُلُودِ : التَّقَى وَالْوَفَاءُ
وَيَرِيحُ فِي سَوْقِهَا الْخَالِصُونَ
وَمَنْ رَامَ قَبْرِيَا بِأَعْلَى الْجَنَانِ
بِظُلِّ الْإِلَهِ جَسَّاسُونَ
أَلَا فَلْيَقُمْ مُؤْمِنًا صَالِحًا
أَلَا وَلْيَبْشُرْ بِغَدْرِ الْمُتَبَقِّينَ
أَلَا وَلْيَرُدَّ بِجَوْفِ الدُّجَى
مَسْنَانِي عَزْبِهَا الْأَوَّلُونَ
أَلَا وَلْيَعِشْ مُؤَثِّرًا لِلْهَدَى
فَنَعَمْ الزَّرَاعِمَةُ وَالزَّرَاعِينُ

ارتفاع درجة حرارة الأرض :
استراتيجية عالمية لإبطائه

ترجم: د. سيد رمضان هدار



نظم الأمن المطلوبة لحماية المرافق تهدد المؤسسات الديمقراطية وتشجع قيام دولة بوليسية

الوطني.

ولقد انتهت دراسة أشرفتها عليها الحكومة الألمانية إلى أن إنشاء نظام طاقة نووية واسع النطاق في ذلك البلد، من شأنه أن يتطلب تدابير أمنية مكثفة، ووضع قيود على حقوق الدولة وتعطيل بعض الحريات المدنية، بل حتى تعديل الدستور.

أما النظام القائم على الطاقة المتجددة، فمن المحتمل أن تزيد فيه اللامركزية، وذلك بتوافر مصادر كثيرة للطاقة منتشرة على نطاق الضمنية مناطق صحراوية كثيرة، وتحتل مزارع الأشجار كثيراً من الأراضي المستخدمة الآن للرعي والحاصل الحيية «التي تكاد غشها تنطفي تكاليف الإنتاج» وترفض طواحين الهواء المتناظر الطبيعية الريفية في العالم. ونظم الطاقة المتجددة تتجهج إلى أبعد حد مع النظم

جداً فوق كل تصور، وممرقة لأي اقتصاد، نظراً لأن هذا التفجير سيكون شاملاً بدرجة ١٠٠٪ لكل البنى التحتية الصناعية وأبنائها الحالية. وبالإضافة إلى ذلك فإنه يقدر أن مضاعفة استخدام الطاقة النووية عشرة أمثال، يعني إنتاج مليون رطل منحو ٤٤٤ طنًا من البلوتونيوم سنوياً لخلفات.

وهذا بالتالي يستلزم وجود ١٠ ملايين رطل منحو ٤٤٤ طنًا متداولة في أي وقت من الأوقات. وهذه المادة ليست شديدة السمية بحسب، بل يمكن استخدامها كمادة قابلة للإنشطار في القنابل النووية. وكذلك تحتاج نفايات تلك المادة إلى بؤر صراع في العالم تمثال عشرة أضعاف الحروب التي شهدها العالم «كحرب القضايل في لبنان، أو كحرب المصرب في يوغوسلافيا، أو ما شابه ذلك من الحروب التي تصعب بتسليح اليد الخفية الأمريكية لدن نفاياتها النووية في المناطق الموالية لها كجزء من مصاد الدين مقابل الدعم الأمريكي بالسلاح وغيره». وهذا، ونظم الأمن المطلوبة لحماية الآلاف من المرافق النووية، يمكنها أن تهدد المؤسسات الديمقراطية وتشجع قيام دول بوليسية وإفقيًا. فما أن تصبح الدول معتمدة اعتماداً كبيراً على الطاقة النووية حتى يمكن تبرير الكثير من القيود القانونية، التي تبدو الآن خارج الحدود، لنوع الأمن القومي أو

وليس أدل على ذلك من هذه المسطور، والتي وردت في هذا الكتاب ص ١٠٦، والتي تقول: «وما يؤسف له أن الدواول الدولية بشأن معاهدة خاصة بارتفاع درجة حرارة الأرض تسير سيراً بطيئاً، فلقد عملت الدواول المتحدة التي ترأس مجموعة العمل المختصة بالسياسات على تعقيد المفاوضات وإبطائها على الرغم من تأكيدها عكس ذلك. وهذه نزعة ناشئة عن سوء توجيه من ببرورقراطية تشع بأنها رية هذا المجال وعجز المسؤولين في المستويات المالية عن اقتراح تدابير حازمة جديدة».

لأن الدواول المتحدة لا تريد أن تضع قيوداً على استخدام الطاقة تحدد طلبها المتزايد للطاقة، واستهلاكها الأعلى في العالم، ولا تريد أن تخفف نفسها بيدها.

إن مسألة الطاقة البديلة عن الطاقة الحفرية أوما يعرف بالطاقة المتجددة، هي أن الطاقة «النووية» تبث طاقة أضعاف أضعاف ما تبثه الطاقة الحفرية، فالتوسع في الطاقة النووية على نطاق كبير من شأنه أن يتطلب زيادة مركزية نظام الطاقة والاعتماد على شبكة الكهرباء، كما تنشأ الحاجة إلى تخطيط اقتصادي مركزي لإقامة أعداد ضخمة من المشروعات النووية، وهذا ما يعرف بتحديث أو تفجير الأنظمة وهي مسألة مكلفة جداً

الأفعال الممكنة. وهي تشمل البرازيل والهند والهند واليابان ودول الكومنولث الروسية والولايات المتحدة وألمانيا، بالإضافة إلى دول أصغر كالسفال والمويد.

ولقد كانت هناك مواقف واضحة في جنيف على أن التغيير الحادث في مناخ العالم بفعل الإنسان، هو أدهم الشؤون البيئية في وقتنا الحاضر. وهناك إقرار جماعي في الرأي على أن الجو، مثله مثل المحيطات والقارة القطبية الجنوبية - إرث مشاع للبشرية وتلزم حمايته.

لقد أظهر «ج.أ.ب. أو.إس.بي» الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية الاتفاق الجماعي، عندما قال: إن البلاد ينبغي لها أن تركز على كيف يمكن ترجمة المعرفة العلمية إلى عمل وطني ودولي فعال، وقررت الدول الثلاثون تشكيل ثلاث مجموعات عمل، مجموعة برئاسة بريطانيا تعرض الأدلة العلمية، وأخرى برئاسة روسيا تدرس التأثيرات المحتملة للمناخ المتغير والثالثة برئاسة الولايات المتحدة تتعرف استراتيجيات لإبطاء ارتفاع درجة حرارة الأرض وكذلك التكيف منه.

ولسوف تكون المعاهدات الدولية بشأن ارتفاع درجة حرارة الأرض أعقد كثيراً من اتفاقيات الأوزون. فبينما استنزاف الأوزون يحدث بفعل صنف معين من المواد الكيميائية الصناعية، التي يمكن الاستعاضة عن كثير منها، فإن ارتفاع درجة حرارة الأرض يحدث بفعل غازات أساسية لأنشطة المجتمعات الحديثة. أضف إلى ذلك: إن تأثيرات الظاهرة الصوبية يعبط بها شكل علمي أعظم، وهذا يعد بحجة يتعجب بها أولئك الذين يسمون إلى إبطاء العملية. ومن ناحية أخرى، فإن الوعي بالتغير المناخي والقلق الذي يثيره أعمق كثيراً الآن منهما في حالة استنزاف الأوزون في منتصف الثمانينيات.

وإنه لا يدعو إلى الأمل أن حكومات كثيرة جداً قد بدأت التنبئة لإبطاء ارتفاع درجة حرارة الأرض دون انتظار اتفاقية دولية لتشريع المناخ. ولكن موجة الابتهاج والرحم الابتدائية أخذت تتلاشى بالفعل، عندما غاصت اقتراحات جديدة كثيرة في غياهب العملية التشريعية. لقد تحولت معركة ارتفاع درجة حرارة الأرض في الواقع من حرب خافتة إلى حرب الخنادق. ولسوف تستلزم هذه المعركة جهوداً متواصلة واسعة التنوع على كل مستوى من مستويات المجتمع إذا كان لها أن تنتهي بالنصر. ■

«مناخ العالم يضع المجتمع الدولي أمام تحدٍّ لم يسبق له مثيل، فضخامة المشكلة غامرة»

«هناك الكثير من الحكومات بدأت التنبئة لإبطاء درجة حرارة الأرض، وأصبحت معركة درجة حرارة الأرض معركة خنادق»

ولقد دعا هذا القرار، على وجه التحديد، إلى إقرار اتفاقية إطارية بشأن التغير المناخي، ومن الدول التي رعت، أو ستريعي قريباً، اجتماعات دولية هامة بشأن الجو، كندا وبريطانيا وهولندا وألمانيا والولايات المتحدة والهند واليابان، وفي الوقت نفسه، أصدرت اللجنة الأوروبية تقريراً دعماً إلى القيام بجهد شامل على نطاق القارة لتحليل ارتفاع درجة حرارة الأرض ومعالجته. ولقد وضع اهتمام الروس بالتغير المناخي من التصريحات الحديثة لكبار المسؤولين الرسميين، وحث الروس على تقوية مؤسسات الأمم المتحدة للتعامل مع ارتفاع درجة الحرارة للأرض والمائل البيئية الأخرى.

ولقد أقر قادة الدول الصناعية الكبرى في آخر اجتماع سنوي لهم قائمة طويلة من المقترحات البيئية، شملت ثلث البيان الرسمي الذي صدر عن هذا الاجتماع. وفيما يتعلق بارتفاع درجة حرارة الأرض أصدر القادة بياناً «يؤيد بقوة الجهود المشتركة التي تبذل للحد من انبعاث ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات الصوبية التي تهدد بإحداث تغير مناخي، ويولع مجموعة الناهجين القوية المناصرة للبيئة في انتخابات البرلمان الأوروبي، وممارستهم الضغط في الطائفة بهذا البيان وضع أن هناك التزاماً متزايداً بإبطاء التغير المناخي من قبل العديد من البلدان التي اشتركت في هذه الاتفاقيات.

ومع هذا، فبعد الخطب الجريئة والتصريحات النارية، تأتي المفاوضات المعقدة الصعبة. ولقد بدأت هذه العملية في نوفمبر ١٩٨٨، عندما اجتمع ممثلو ٣٠ بلداً في جنيف بموسكو تمت رعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. ولقد اتبعت هذه البلاد أسلوباً شبيهاً بالتמודج الذي وضع في معادلات التسليح، فشكّلت مجموعة من الخبراء في التغير المناخي مشتركة بين الحكومات، تجتمع دورياً لوضع اتفاقية وكطولة أولى توجه هذه المجموعة الآن جهودها نحو فهم مسائل التغير المناخي فهماً أعمق ودراسة رواد

الاقتصادية المرتكزة على السوق، والأرجح أن ذلك ليس من مصلحة الحكومات المركزية القائمة على حكم الفرد.

إن تثبتت مناخ العالم يضع المجتمع الدولي أمام تحدٍّ لم يسبق له مثيل، مجبراً كل إنسان بدءاً من رؤساء الوزارات إلى الجمهور العام على إدراك أننا نتمكن كوكباً فريداً ونستشارك مسؤولية رفاهيته. ولابد للاختلافات الوطنية والمنافسات القديمة من أن تطرح جانبا. ونخشى أن المشكلة غامرة جداً والوقت قصير جداً لدرجة أن البشرية ستجبر على مباشرة التعاون على مستويات لم يسبق لها مثيل، لتعمل كمجتمع يشترك فيه الجميع كما لم يحدث من قبل على الإطلاق.

ارتفاع درجة حرارة الأرض موضوع مستجد نسبياً في برنامج العمل الدولي، ففي أول اجتماع قمة «إيكولوجية في العالم» ذلك هو مؤتمر «استوكهولم» لبيئة الإنسان الذي عقد في عام ١٩٧٢- لم يدرج التغير المناخي حتى ضمن التهييدات التي تواجه المجتمع الإنساني. واليوم يتردد صدى القلق بشأن المناخ في نواحي المجتمع الدولي بنفحة هي عادة وقف على الأزمات السياسية. ففي يونيو عام ١٩٨٨ اجتمع في تورنتو مجموعة كبيرة من العلماء المسؤولين الرسميين عن البيئة في مختلف أنحاء العالم، وانضم إليهم رئيسا وزراء كندا والنرويج في مؤتمر عن الجو المتغير. وليس في الإمكان أن يكون بلاضم الرسمي أكثر تشديداً في الدعوة إلى قيام الحكومات والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بمثل فوري لغسوة تدور الجوانب للتشديد، وإطار البيان ليبحث على وضع اتفاقية عالمية شاملة تكون إطاراً لبروتوكولات خاصة بمعالجة الجو.

ولقد انضمت -مؤتمر تورنتو- أعداد متزايدة من الهيئات الرسمية وقادة العالم إلى جمع الهياكل المائتين بالمعمل الدولي، والجدير بالذكر، على وجه الخصوص، ذلك القرار الذي مرّ على عجل خلال عملية الأمم المتحدة الطبيعية عادة لتقره الجمعية العامة في ديسمبر ١٩٨٨م.



ماذا تعرف عن الشقيقة «الصداع النصفي»؟

«من أعراض الشقيقة إصابة الإنسان بصداع في نصف الرأس يسبقه غثيان وعدم وضوح في الرؤية»
«التوتر وعدم النوم والجوع وتغيير الطقس من العوامل المهيجة للشقيقة»

تطلق كلمة الشقيقة على الصداع الذي يصيب نصف الرأس، وهي مشكلة صحية منتشرة بين الجنسين، غير أنها أكثر لدى النساء حيث تكون النسبة ١:١٠، وتزداد هذه المشكلة في الفئة العمرية ما بين ٢٠ - ٥٠ سنة.



ويصبح المريض أيضاً بمسبب الاستجابة لأنسواء المسكنات المختلفة، ومراقبة الاختلاف في حدة وشدته عند استعمال الأدوية الواقية من الصداع.

ويعد عدة مرات من الإصابة، يتكّن للشخص المصاب وللطبيب، بعد دراسة الفكرة، معرفة سبب حدوث الصداع، ومدى استجابته للأدوية، وبذلك يمكن تجنبه أو التقليل من حدوثه. كما أن هناك بعض الأدوية، التي قد يصنفها الطبيب لتقليل من تكرار حدوث الشقيقة، ويجب على المريض أن يتناولها باستمرار، وحسب أوامر الطبيب، يومياً، وسيخفف شدة الصداع، وتقلل من عدد مرات حدوثه. ■

وهذه العوامل المهيجة هي:

- التوتر.
- التعب.
- الجوع.
- قلة النوم.
- تغير الهرمونات لدى النساء «قبل الدورة الشهرية»، أو يصيب استعمال حبوب منع الحمل.
- تغير حالة الطقس بصورة مفاجئة.
- وهناك بعض العوامل الأخرى.

الوقاية والعلاج

ليس هناك علاج قاطع للصداع النصفي، غير أن هناك بعض الأدوية المسكنة والمخففة لحته، كحبوب الأسبرين وما شابهها من المسكنات، ويفضل أخذ حبوب الأسبرين الذاتية، فهي أفضل ويمكن للطبيب أن يصف بعض الأدوية المسكنة ذات مفعول أقوى إذا استدعى الأمر، وعلى حسب حالة المريض وشدة صداعه.

والوقاية هنا أهم من العلاج؛ ولذلك ينصح المريض بحفظ مفكرة عن العوامل المهيجة للصداع، والظروف التي سبقت حدوثه، مثلاً: ماذا أكل؟ هل أرقق نفسه بالعمل لفترة طويلة؟ هل للصداع علاقة بالدورة الشهرية أو بصوب منع الحمل؟ إلى غير ذلك من العوامل الأخرى.

أعراضها،

يصيب الصداع عادة نصف الرأس، وهي بعض الأحيان قد يصيب كامل الرأس، ويمكن وصف المصداغ بأنه ألم نابض، pulsating pain، ويكون عادة مسبوهاً بغثيان وعدم وضوح في الرؤية. أما من ناحية شدة المصداغ وطول مدته، فهي تختلف من مريض إلى آخر، ومن نوبة إلى أخرى، غير أن المصداغ لا يزيد عادة عن بضع ساعات في المرة الواحدة.

كما يلاحظ أن الألم يتضاعف مع الحركة أو الضوء، ولذا قد يلجأ المريض إلى الراحة التامة في غرفة مظلمة ومهدئة. وقد تصيب الشقيقة بعض الناس مرة كل شهرين أو أكثر، وبعضهم الآخر قد يصاب بها أكثر من مرة في الشهر الواحد. وقد يصاحب المصداغ غثيان أو قيء، أو حساسية ضد الضوء أو الرائحة. والشقيقة ليست قصراً على البالغين، فهي أيضاً تصيب الأطفال الصغار، وقد تأتي على صورة آلام متكررة في البطن.

العوامل السببية أو المثيرة للشقيقة:

تكون الأوعية الدموية في الرأس حساسة لدى بعض الأشخاص لعدة عوامل، وعند حدوث هذه العوامل تتمدد الأوعية الدموية، فتزداد كمية الدم المتدفقة إلى الرأس، مما يحدث زيادة في الضغط داخل الأوعية، وينتج عنه الإحساس بالألم.



المياه الملوثة تقتل ستة آلاف طفل يومياً

أعلن عدد من الباحثين التابعين للأمم المتحدة، أن ما يقارب من ستة آلاف طفل يموتون يومياً بسبب الأمراض التي تسببها المياه، والتي يمكن الوقاية منها بسهولة.

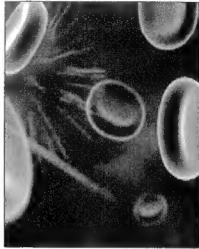
وقد طالب هؤلاء الخبراء حكومات الدول بضمان حصول مواطنيهم على المياه النظيفة، وتوفير مرافق كافية للصرف الصحي.

ومن المقرر أن تفتح الأمم المتحدة قمة للتنمية المتواصلة في «جوهانسبرغ» أواخر أغسطس القادم، حيث ستناقش مشكلة نقص في المياه النظيفة، التي يعاني منها نحو سدس سكان العالم اليوم، في حين أن اثنين من بين كل خمسة أشخاص يفتقرون إلى مرافق كافية للصرف الصحي.

وتحت الأمم المتحدة حكومات الدول الفقيرة على مزيد من الإنفاق للوفاء بالاحتياجات الملحة، لتوفير مياه الشرب النظيفة ومرافق الصرف الصحي.

ويقول الخبراء: إن الهدف من المؤتمر، هو تحديد هدف معين لخفض عدد الأشخاص الذين لا يجدون مرافق للصرف الصحي، والبالغ ٢.٥ مليار شخص إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥م.

يشار هنا إلى أن الأطباء يقولون: إن مجرد غسل اليدين بالصابون يخفف حالات الإصابة بالأمراض المسببة للإسهال بمقدار الثلث تقريباً. ■



علماء إسرائيليون يصنعون صفائح دم من خلايا المنشأ

توصل علماء إسرائيليون إلى طريقة لصنع صفائح الدم بكميات كبيرة من خلايا بشرية رئيسية، الأمر الذي قد يؤدي لإنتاج صفائح دم آمنة لعمليات نقل الدم وزراعة الأعضاء.

ونظراً فإن صفائح الدم الحمراء التي يتم إنتاجها بطريقة صناعية تتطلب على مصادر الفلظ، بشأن العدوى الخطيرة التي يمكن أن تنتقل من المتبرع بالدم للمريض بأثناء العلاج.

وقد يستغرق الأمر سنوات -بحسب باحثين- حتى يتوصل العلماء إلى مرحلة، يمكن فيها إعداد خلايا الدم بكميات كبيرة كافية للاستخدام بعمليات نقل الدم.

وقال الباحثون بجامعة موناش بملبورن: إنهم تمكنوا من تحويل خلايا منشأ جنين بشري إلى صفائح دم حمراء وبياضاء، باستخدام نظام يؤدي لصنع المزيد من خلايا الدم بسرعة أكبر وأمان أكثر، بمكونات حيوانية أقل مما فعله الآخرون.

كما يمتدحون أن المهم هو أن الطريقة التي تم بها صنع صفائح تتطور إلى شيء، يمكن تطبيقه على جميع أنواع الصفائح أيضاً.

يذكر أن الفريق استخدم نظاماً قادراً على تحفيز خلايا المنشأ تحديداً لتصنيع صفائح حمراء أو بياضاء. ■

بكتيريا في المعدة تسبب عدم انتظام ضربات القلب

قال باحثون إيطاليون: إن عدوى شائعة بالمعدة تسبب القرحة، قد تكون مرتبطة أيضاً بعدم انتظام ضربات القلب.

وخلص الباحثون، إلى أن العدوى الناتجة عن بكتيريا لوبية تستوطن الجزء السفلي من المعدة، كانت أكثر شيوعاً بما يصل إلى ٢٠ مرة لدى المرضى المصابين، بما يسمى رجفان الأذين الليفي الذي يزيد من خطر الجلطات.

وقالت رئيسة فريق البحث الدكتورة «أنجيلي مونتييرو»: إن البحث توصل إلى إيجاد العلاقة بين رجفان الأذين والبكتيريا اللوبية أسفل المعدة؛ وذلك في عينة للمرضى صغيرة الحجم نسبياً.

كما خلصت «مونتييرو» وفريقها في الدراسة، التي أجريت على ٥٩ مصاباً برفجفان الأذين، إلى أنه لم يرتفع فقط معدل إصابتهم بجدوى البكتيريا بنسبة أكبر من المجموعة الصحيحة، التي بلغ عددها ٥٥ شخصاً، بل إنها زادت من معدلات العثور على بروتين تفاعلي يعتبر مؤشراً على التهابات.

ويماضي المرضى المصابون برفجفان الأذين الليفي من عدم خفقان غرقتي القلب العلويتين الصغيرتين بكفاءة، وإذا لم يتم ضخ الدم من تلك الغرفتين، فإن ذلك ربما يؤدي إلى تجمع دموي قد ينتج عنه جلطة.

يذكر أن حوالي ثلثي سكان العالم يحملون البكتيريا اللوبية، التي تستوطن أسفل المعدة، إلا أن غالبية الأشخاص لا يعانون من أي أعراض مرتبطة بها، كما أن تلك البكتيريا قد تؤدي إلى الإصابة بسرطان المعدة بمعدل أكبر. ■

المسلمون سبقوا اليابانيين!

عندما أسقطت الولايات المتحدة الأمريكية القنبلتين الذريتين على مدينتي نكازاكي وهروشيما اليابانيتين، استقبلت اليابان القنبلتين بمنتهى الاستسلام، وماذا تفعل دولة مثل اليابان وهي عبارة عن جزر- أمام هذا البطش الكبير؟ لكن اليابانيين شعب أثبت وجوده -علينا أن ننتبه نحن المسلمين لتجربة الشعب الياباني- لننظر جميعاً أين كانت اليابان وإلى أين وصلت، فمن إبادة ساحقة لمدينتين هامتين إلى نشاط جديد وحركة حيوية للعقول تبعتها حركة بناءة على كل الأصعدة داخل اليابان.

هذا الشعب جعل نصب عينيه العمل... العمل أولاً، وحكوماته المتعاقبة لم تهمل هذا الجانب بل أهبت لنجاح العمل المبدع كل جو، لتعلم جميعاً أن راتب الفرد في اليابان يقسم إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأول للقوت وهو بمقدار سد الرمق ونفقات الحد الأدنى من المعيشة، والجزء الثاني من الراتب يصرف مقابل ساعات العمل، والجزء الثالث من الراتب في اليابان يصرف للفرد مدى الحياة إن هو أبدع شيئاً جديداً أو مع براءة الاختراع، لم تنهض اليابان هذه النهضة إلا بروائع أفكارها وتطبيقاتها وتشجيع أهلها!

الا نلاحظ جميعاً أن المسلمين هم من سبق في تشجيع العلماء في عصور مضت يوم اهتم الخلفاء بالعلم وبالعلماء؟ لكننا لا نريد أن نبقي مع ذكريات الماضي وأحلام المستقبل، نريد أن نملأ ساعاتنا اليوم بالجدد والعمل والاتقان واحترام الوقت والإنسان وأفكار الإنسان، عندما نحترم أفكار بعضنا ويتبنى أصحاب القدرة الأفكار الناجحة لدى الناس، وتتبنى الحكومات والمؤسسات في مائتنا الإسلامي إبداعات أبنائها، وقتها فقط نكون سلكنا طريقاً صحيحة تجاه رضى الله تعالى في بناء الأرض وإصلاح أهلها.



تجربة
واقعية
...



بقلم :
علي سويدان

صلا تي

شي أساسي بحياتي



نفايس
المشروع الرسمي للفرز الإلكتروني



مركز البحوث والدراسات
إدارة الإعلام والتوثيق

www.nafaess.com

وقفنا لأهلنا

أكثر من
300
عام

وما زال عطاء الوقف مستمراً

• وقفية المساجد

• وقفية القرآن الكريم

• وقفية الإطعام وتسبيل المياه

• وقفية المعاقين والفئات الخاصة

• وقفية عموم الخيرات

يمكنكم التبرع بالحضور الشخصي
لفر الأمانة العامة للأوقاف (صباحاً)
أو من خلال مندوب التحصيل .



804 777
925 925 0



الأمانة العامة للأوقاف